

# الطليعة

## الكشف عن معلومات جديدة حول اساليب التحقيق في المعتقلات الاسرائيلية

الثلاثاء الماضي ، انه حسب الاوامر التي اصدرها قائد عسكري قطاع غزة جلب جميع المعتقلين العرب في معسكر انصار ٢، وهم مقيدون في الايدي والارجل بالاعلال وقذف بهم الى الزنازين . و اضاف "لقد شمل هذا الاجراء حتى الاولاد في سن ١٢ عاما" . و اشار الى ان جميع المعتقلين تم اعتقالهم ليلا وكانت عيونهم مغطاة وكانوا مكبلين بالقيود . على نفس البقية ص ١١

فيما استمر نشر الانباء والمعلومات عن اساليب التحقيقات والتعذيب في السجون والمعتقلات الاسرائيلية ، اصدر المدعي العسكري الاسرائيلي العام ، الجنرال امنون سترانستون ، تعليمات الى موظفي النيابة العسكرية يطلب منهم فحص كل اعتراف اخذ من متهم امني على يد محققي جهاز الامن العام - الشين بيت . وفي هذا الاطار أكد الضابط الاسرائيلي غينيل موران في شهادته امام المحكمة العسكرية ، يوم

ATTALIA WEEKLY NO.491, JULY 30, 1987

العدد (٤٩١) \* السبعة العاشرة \* السعر (٥٠ غورة)

# واشنطن ترسل حاملات وبوارج جديدة للخليج وساطة سوفيتية بين بغداد و طهران لتنفيذ قرار مجلس الامن

## «الطليعة» تصدر صباح الجمعة

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ، يوم الثلاثاء القادم ، الرابع من شهر اب ، تتقدم اسرة تحرير «الطليعة» من العالين العربي والاسلامي باطيب التهاني والتمنيات ، وتعلن بهذه المناسبة بأنها ستصدر صباح يوم ٧ اب بدل صدورها المعتاد صباح يوم الخميس . البقية ص ١١

شهدت منطقة الخليج تصعيدا خطيرا باعلان واشنطن ارسال البارجة الحربية ميسوري ، و اعلان فرنسا عن ارسال حاملات الطائرات "كليمنصو" وثلاث سفن حربية اخرى الى تلك المنطقة ، وفي نفس الوقت اعربت الحكومة عن استعدادها لدراسة اي طلب اميركي لارسال طائرات للكشف عن الالغام هناك .

وبالمقابل وبهدف تخفيف حدة التوتر ، يتأهب نائب وزير الخارجية السوفيتي "يوري فورتنسوف" لوقف القتال بين الجانبين . البقية ص ١١

## الزاد السوفيت والسوريون يعودون اليوم الى الارض



الزاد السوفيت والسوريون ، السورى محمد فارس ، والسوفيتيان البقية ص ١١

## القمة الافريقية تؤيد اقامة دولة فلسطينية

أكد كينيث كاوندرا ، رئيس زامبيا ، رئيس منظمة الوحدة الافريقية الجديد ، تأييد الدول الافريقية للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة البقية ص ١١

## بدائل امريكية للمؤتمر الدولي الاعداد لعرضها على الدول العربية المعتدلة

أكد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ، نقلا عن مصادر مطلعة في رئاسة الوزارة الاسرائيلية بأن واشنطن عدلت موقفها من مسألة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط و اضاف ان الادارة الاميركية ، تدرس الان تقديم "بدائل" لهذا المؤتمر وستقوم بابلاغ اصداقها في الدول العربية المعتدلة بالموقف "الجديد" على حد قول المراسل . البقية ص ١١

## تاس تنتقد صمت ريغان ازاء الصواريخ في المانيا الغربية

انتقدت وكالة الانباء السوفيتية - تاس - صمت الرئيس ريغان ازاء مسألة ازالة ٧٢ من صواريخ بيرشينغ النووية المنصوبة في المانيا الغربية ، في اطار اتفاق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لازالة الصواريخ متوسطة المدى . وكانت الوكالة تعلق على تصريحات ريغان التي ادلى بها في واشنطن وقال فيها بأن الوقت مناسب الان للتوقيع على اتفاق تاريخي بين واشنطن وموسكو حول حظر الصواريخ النووية متوسطة المدى . البقية ص ١١

## الملك الوحيد ترحيل الفلسطينيين الى الاردن

قال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل ، ان السياسة الوحيدة الخاضعة للفلسطينيين تتمثل في "نقلهم" جميعا من الضفة الغربية الى الاردن ، و اضاف ديكل ، الذي كان يلقي محاضرة امام فرع حزب "حيروت" في نتانيا ، اول امس الثلاثاء ، بأن على الدول الغربية تقع مسؤولية سياسية وادبية بالاهتمام بهذا "الحل" اذا ارادت ان تمنع تحويل المنطقة الى برميل بارود يهدد المصالح الاميركية . واكد ديكل معارضته لاي "حل" ، يخرج السيطرة الاسرائيلية عن الضفة البقية ص ١١

### رأي الطليعة

## نأسف

## رئيس وفد الكومسومول يشيد بجهود متطوعي المناطق المحتلة



وجه رئيس وفد الكومسومول - اتحاد الشيبيبة الشيوعي اللبني الذي شارك في مخيم العمل التطوعي ال ١٢ في الناصرة ، كلمة الى شبيبة المناطق المحتلة قال فيها " اننا دائما نقف الى جانب الشباب الذين يناضلون من اجل انتزاع حقوقهم المشروعة" . كما اشاد رئيس الوفد ايليج بيلوف الكسندروفتش في تصريح خاص لمراسل "الطليعة" بجهود المتطوعين في الضفة والقطاع وقال " لقد تجلت في هذا التضامن والمشاركة في مسيرة الاشقاء في الناصرة روح و ارادة وحدة نضالهم" . (النص الكامل للمقابلة على ص ٦)

## خصينات اسرائيلية لحماية قوات لحد

تتلقى الاسرائيليون تقريراً مصوراً عن اقامة تحصينات جديدة في الضفة الغربية لحماية قوات لحد التي باتت تتعرض لهجمات متزايدة في الجنوب اللبناني . وقال مراسل التلفزيون ، ان هذه الهجمات اثرت تأثيرا سلبيا على قوات لحد . على نفس الصعيد تحدثت صحيفة هآرتس عن خطط الجيش الاسرائيلي باتخاذ اجراءات "لاقتناع" حركة امل لتسليم قوات الاسرائيلية تستخدم في هذا المجال سياسة الجزرة والعصا . وكان الجيش الاسرائيلي قد اشاروا الى ان من اهداف عملية "الغصن" الاسرائيلي على شاطئ صيدا يوم الاثنين الماضي التأثير على العلاقات بين حركة امل والفلسطينيين في تلك المنطقة .

### ناجي العلي .. الكلمة

#### المستباحة !!

الجرأة التي تحركت بها ريشة الفنان الفلسطيني ناجي العلي ، والكلمة الجسورة التي دق بها منبها الى خطايا الطابور الطويل الرابض على صدر الشعوب العربية . تجعلان . مجرد التخمين ، عاجزا عن تلمس هوية المجرمين وتحديدهم ، ويبدو ان المجرمين وجدوا في اتساع الساحة التي طالتها ريشة ناجي العلي بالفضح والتعرية عاملا مساعدا للاختفاء وراءها . وحاجزا يخبثون بعارهم خلفه بعيدا عن اعين اصحاب القضية الحية والنبيلة .. وهم الاغلبية الساحقة المتمدن جرحتها من المحيط الى الخليج.

والمحاولة الجبنة التي استهدفت حياة الفنان ناجي العلي كافية للدلالة على حجم الخوف الذي وصل باصحابه الى حد بات فيه الرأي الجريء ، و الاخر ، سلاحا يتوجب تدميره لتكتمل دائرة الخناق اضيق واضيق حول اعناق الضحايا.

ايا كانت هوية الجناة ، فانهم من هذا الطابور الذي عناء ناجي في احدى رسوماته الاخيرة ، طابور وصل به الارتعاد من ضحاياه الى حد الاعلان : "من رأى منكم امواجاً مني يدي العن ابو اللي خلفه". لكن ما يعيننا في الجريمة هو ان الاكتفاء بادانتها ، كالعادة ، لن يوقف سلسلة الجرائم بحق اصحاب الرأي الحر والجريء ، بل سيدفع اصحاب نهج التصفية والاعتقالات السياسية الى اضافة المزيد من الحلقات في سلسلتهم ، وبهذا المقتضى لا بد سيرطح التنازل نفسه : من الضحية القادمة ؟!

ومع ان موارد جريدتنا لا تسمح لنا باستقبال رسومات ناجي عبر اجهزة "الفكس" ، الا اننا ، في هيئة تحرير الطليعة ، شعرنا بان الجريمة السافلة طالت واحدا منا ، عزيزا علينا . ونحن مثل زملاء ناجي الكثيرين ننتظر عودته الى ساحة القضية النبيلة .

### ناجي العلي يتمثل للشقاء حملة استنكار واسعة لمحاولة اغتياله

ذكرت ابناء لندن ان لا خطر على صحة رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي . وفادت التقارير الصحية الواردة من مستشفى "تشيرينغ كروس" حيث يعالج ، ان الحالة الصحية لناجي العلي بدأت تميل الى الاستقرار . كما اكدت التقارير "انه تجاوز كليا مرحلة الخطر وبدأ يتعرف على زائريه من افراد أسرته واصدقائه المقربين" . وبشورت المصادر الطبية بان لناجي العلي سيخرج من المستشفى بعد استكمال العلاج بدون عاهات لان الدماغ سليم وكذلك القلب والنخاع الشوكي.

وعلى صعيد اخر تتصاعد حملة التنديد ، محليا ودوليا ، بهذه الجريمة الاثمة . وشجب اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الجريئة ، وطالب السلطات البريطانية بالكشف عن الفاعلين . كما اعربت الاوساط الصحفية العربية عن سخطها وغضبها لهذه الجريمة النكراء.

وفي روما ، ابرزت الصحف الايطالية نبأ الاعتداء على الرسام ناجي العلي ووصفت صحيفة "لونيستا" الشيوعية الايطالية الفنان العلي بأنه

#### نشرة تؤدى لمحكمة !؟

اصدرت نقابة عمال المؤسسات العامة في قليبية توضيحا لبعض مواد قانوني العمل الاردني والاسرائيلي . في مطلع العام الجاري ، كنشرة لمرة واحدة . الامر الذي ادى الى استدعاء امين سر النقابة ، فيميل الهندي ، للتحقيق عدة مرات ، كان اخرها ما جرى قبل حوالي اسبوعين ، عندها اخذت الشرطة الاسرائيلية توقيعه ، على افادة وكفالة مالية ، ليحضر جلسة محكمة لم يحدد موعدا بعد . هذا ، واعتبر التقيابيون من سلف ، حلقة في سلسلة المضايقات ضد الحركة النقابية ، للحؤول دون اضلاعها بواجباتها.

#### صدر حديثا

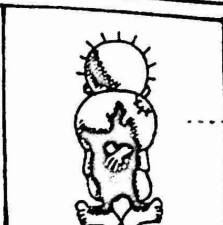
اريجا - صدر ديوان شعر "مسامات النخيل" ، للشاعر محمد احمد جاموس ، في الاسبوع الماضي ، برعاية نادي شباب اريحا ، يحتوى الديوان على ١٠٩ صفحات من القطع المتوسط تضم ٤٧ قصيدة . قدم لها الشاعر اسعد الاسعد رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

#### مركز انتاجي لشركة التعاون لانتاج المواد الغذائية

من المقرر ان يحتفل في بيتللو يوم السبت ١٩٨٧/٨/١ بافتتاح مركز انتاجي لشركة التعاون لانتاج المواد الغذائية.

#### اطلبوا شريط جوقة «بعاده الأول»

صدر ، مؤخرا ، الشريط الاول لجوقة "بعاده" - الرامة ، يضم تسع اغنان محلية . يطلب من اعضاء لجنة العمل التطوعي - القدس



الرسام العلي باسم الحزب . واتصل تلفزيونيا بعائلته متضامنا معه وتمنينا له الشفاء العاجل . هذا وكان العلي قد تعرض لمحاولة اغتيال اثمة مساء الاربعاء الموافق ٧/٢٢ بينما كان مترجلا من سيارته الى مكان عمله في مكتب جريدة "القبس" الكويتية في لندن . وقد صوب القاتل الرصاص على رأس ناجي العلي فاخترقت الرصاصة فكه العلوى وخرجت من العنق فسقط على الارض ، واصيب برضوض في مختلف اعضاء جسمه . واجريت له عدة عمليات جراحية في مستشفى "تشيرينغ كروس" في لندن.

### ثلاثة حرائق يشعلها "مجهولون" في كردستان

اشعلته الليران ليلة ١٩/٧/٨٧ الاراضي المشجرة بالزيتون في كردستان ، نيلس ، والحلقة العنقودية من ٤٠ و٥٠ يوم مزدورة بالزيتون واللوزيات تعود ملكيتها الى اهل الثالث من نوعه خلال القرن الماضي . اذ اتت النيران في الحريق من ارض غرسة زيتون بعمر ١٠ سنوات يمكن ازالته من اخطاء الزراعة التي التهمت الليران الكثير من الاراضي اسبوعين ( قبل الحريق من الاراضي شجرات زيتون اخرى تعود ملكيتها "سيف" و "غلس" . ويذكر ان اهل قرية بان جنجوع لم تحرك حتى الان في "العمل" اكثر من تقديمها ضد "العمل" الذي يؤكد فيه الامان . وشهدت هوان من بينهم ، بأنه اشعل هذه الحرائق ، كانت سبباً في سفراء تهرب من المكان.

مناسبة يوم الاثنين ٨/٨/٨٧ ولغاية يوم السبت ٨/٨/٨٧ يوميات الساعة العاشرة صباحاً وحتى الحادية عشر ليلاً

# مكتبة الامانة

على الرض طاسب

الجمعية الفلسطينية للتربية والتعليم

المتابع وصول  
مجلس الاعمال  
الغربية ا  
١٩٨٠  
اصحاب  
وكانت  
عليه . و  
مثل هذا  
الطائرا  
هدف  
العراقية ا  
تشه  
والتهديدات الت  
الاميركي  
باله  
عن  
موقف كهذا  
اشطن تفكر في  
انقلت عليا  
منطقة الخليج  
اصحاب والعتاد  
منطقة ، وتوسيع  
ولو كان الام  
اشطن للدعو  
بيجوو ديبلوماسا  
العراقية - الايرا  
نظوية في الحد  
بيرس  
وجهان له  
نقش شعوم بي  
اسرائيل مزيدا من  
سورية التي يربط  
مع الاردين تحت  
بيرس في اجتماع  
بهر الاردين يجب  
آمنية اسرائيل  
نفس موحدة .  
لوزن شوروية  
بوت النهر سيكو  
١٩٤٤ عرب حتى  
بعض هذا القول  
وشامير وجهان  
فهم المناطق المحتلة  
مصر تقبل المص  
كذ بان ابيدار  
ان دعصت عبر  
بازرته لاسرائيل  
عشق ان مصر  
توسيع مرحلة  
سورية الخلافات  
اشراج الاميركي  
علم المصري عليو  
بشامير والمراق  
شامير من جهته  
صاحته بان قرار  
مجلس اسرائيل  
سيكلف



# الدور الامريكى في الخليج لا يوقف الحرب بل يوسع نطاقها

ومواقع لها في تلك المنطقة تتجاوز في اهدافها حد الاستثمار العسكري والاقتصادي للوضع الخطر القائم هناك الال استثمار السياسي لهذا الوضع لخدمة مصالحها الاستراتيجية

## بشير البرغوثي

العامية ومنها فرض الشروط الاميركية الاسرائيلية لحل النزاع في منطقة الشرق الاوسط على حساب الشعب الفلسطيني ومجمل حركة التحرر العربي.

ان واشنطن في تظاهرها بحماية ناقلات النفط الخليجية، وحصولها على تسهيلات عديدة في دول الخليج تعمل على انتزاع ثمن سياسي من تلك الدول يتمثل في تقاربها مع مصر كاسب ديفيد، وفي تأييد التوجهات الاستسلامية لحكام الأردن، وفي التخلي عن قرارات التضامن العربي المتخذة في قمة فاس، من هنا لا يجوز اعتبار ما يجري في الخليج بعيدا عما يجري بخصوص القضية الفلسطينية. وهذا الترابط بين الوضوع هنا وهناك يستوجب معارضة الدور الاميركي في الخليج، والمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية وسحب اساطيل كافة الدول الاجنبية من الخليج، وتركيز جهد دولي مشترك وخاصة من قبل الدول الكبرى، وبالوسائل الدبلوماسية، لوقف تلك الحرب المدمرة ومضاعفاتها الخطيرة على حرية واستقلال شعوب المنطقة، وقضية السلام في العالم.

حصلت الولايات المتحدة على تمويل تلك التسهيلات والنشاطات العسكرية الاميركية في منطقة الخليج من دول الخليج نفسها. وقد اعلن عن اتفاقات بهذا الصدد، كما لم يتطلب حشد كل تلك القطع الحربية في الخليج اية اعتمادات مالية جديدة من قبل الحكومة الاميركية. واعتراضات عدد كبير من اعضاء الكونغرس الاميركي على الدور الاميركي في الخليج ظلت اعتراضات شكلية لان الحكومة الاميركية لم تطلب تخصيص اعتمادات مالية من الكونغرس لتغطية نفقات ذلك الدور.

لكن هذه الاعراضات تشير صراحة الى التخوف من "التورط الاميركي" في الحرب. ولا بد ان تكون لدى المعارضين من اعضاء الكونغرس الاميركي معلومات تبرر هذا التخوف اكثر مما تحمله الانباء، رغم ما كشفته فضيحة ايران - غيت، عن وجود حكومة اخرى في الولايات المتحدة "رسمية" ولكنها تعمل "خارج القانون" وبالتالي يمكن ان يكون ما لا يعرفه الكونغرس عن خطر التورط الاميركي في الخليج ادهى وامرا! هذا الوضع له مضاعفاته السلبية على الموقف العربي، ليس فقط بالنسبة لاستقلال وسيادة بلدان المنطقة، وبل وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني. ويؤكد ذلك التأييد المصري الكاسب ديفيد للتدخل الاميركي في منطقة الخليج، والارتياح الواضح لهذا التدخل من قبل المسؤولين الاسرائيليين.

ان الامبريالية الاميركية بتحريكها لاساطيلها في الخليج، وحصولها على قواعد

الاساطيل والابتزاز العسكري والعدوان لا تحقق السلام بل تعمق حالة التوتر، حتى لو توقف القتال مؤقتا بفعل التدخل العسكري، وتفتح الطريق اللى نشوب لزاعات جديدة في وقت لاحق.

ومع ذلك فان واشنطن لا تدعي انها تريد وقف القتال بواسطة اساطيلها، بل ستبدأ قتلا اذا ما تعرضت اساطيلها الموجودة في منطقة الخليج لخطر. وتقدير الخطر متروك لقادة سفنها الحربية.

واذا كنا نشجب التهديدات الايرانية لدول الخليج، ولداين الرعونة وقصر النظر للذين يميزان السياسة الايرانية تجاه تلك الدول، فاننا لا نرى ان واشنطن تهدف، من وراء حشد اساطيلها في تلك المنطقة الدفاع عن العراق او عن دول الخليج. وفضيحة ايران - غيت تؤكد الدوافع الانانية الامبريالية للسياسة الاميركية، وتبرهن على ان السلام وحماية استقلال بلدان المنطقة من التدخلات الخارجية ليسا هما هدف السياسة الاميركية في المنطقة بل استعادة وتعزيز مواقع النفوذ الامبريالي الاميركي هناك.

لقد كشفت مسيرة الحرب العراقية - الايرانية عن هذا الهدف منذ البداية. حيث سارعت واشنطن على طلب "التسهيلات" العسكرية وحصلت عليها من معظم دول الخليج. وفي الفترة الاخيرة تمكنت من الحصول على هذه "التسهيلات" من الكويت الدولة الوحيدة التي كانت تتنم عن تقديمها. واكثر من ذلك، ومع ازدياد التهديدات الايرانية وحده التوتر في الخليج،

الاساطيل والبوابج وحاملات الطائرات في منطقة الخليج. وتنضم اليها من دول حلف الاطلسي عداة حلف الامن قراره الاجماعي بوقف الحرب العراقية الايرانية، واعادة السلام اللى الذي كانت قد فقدته منذ

هذه "الرساليات" الحربية التي تقدمها لعضو الامن بوقف الحرب العراقية الايرانية، بل يشكك اعداءها في صحتها. ولداين الرعونة وقصر النظر للذين يميزان السياسة الايرانية تجاه تلك الدول، فاننا لا نرى ان واشنطن تهدف، من وراء حشد اساطيلها في تلك المنطقة الدفاع عن العراق او عن دول الخليج. وفضيحة ايران - غيت تؤكد الدوافع الانانية الامبريالية للسياسة الاميركية، وتبرهن على ان السلام وحماية استقلال بلدان المنطقة من التدخلات الخارجية ليسا هما هدف السياسة الاميركية في المنطقة بل استعادة وتعزيز مواقع النفوذ الامبريالي الاميركي هناك.

لقد كشفت مسيرة الحرب العراقية - الايرانية عن هذا الهدف منذ البداية. حيث سارعت واشنطن على طلب "التسهيلات" العسكرية وحصلت عليها من معظم دول الخليج. وفي الفترة الاخيرة تمكنت من الحصول على هذه "التسهيلات" من الكويت الدولة الوحيدة التي كانت تتنم عن تقديمها. واكثر من ذلك، ومع ازدياد التهديدات الايرانية وحده التوتر في الخليج،

لقد كشفت مسيرة الحرب العراقية - الايرانية عن هذا الهدف منذ البداية. حيث سارعت واشنطن على طلب "التسهيلات" العسكرية وحصلت عليها من معظم دول الخليج. وفي الفترة الاخيرة تمكنت من الحصول على هذه "التسهيلات" من الكويت الدولة الوحيدة التي كانت تتنم عن تقديمها. واكثر من ذلك، ومع ازدياد التهديدات الايرانية وحده التوتر في الخليج،

لقد كشفت مسيرة الحرب العراقية - الايرانية عن هذا الهدف منذ البداية. حيث سارعت واشنطن على طلب "التسهيلات" العسكرية وحصلت عليها من معظم دول الخليج. وفي الفترة الاخيرة تمكنت من الحصول على هذه "التسهيلات" من الكويت الدولة الوحيدة التي كانت تتنم عن تقديمها. واكثر من ذلك، ومع ازدياد التهديدات الايرانية وحده التوتر في الخليج،

## مقتطفات من خطاب توفيق زياد في مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي ال ١٢

القى رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست الاسرائيلي توفيق زياد، خطابا سياسيا شاملا، في المهرجان الافتتاحي لمخيم العمل التطوعي الثاني عشر، استعرض زياد في كلمته اهم القضايا التي تشغل بال جماهير الشعب الفلسطيني. فيما يلي مقتطفات مختصرة لبعض ما ورد في هذا الخطاب الهام منقولاً عن الزميلة "الاتحاد":

اكثر من ٢٥٥ وهي ثلاثة اضعاف نسبة البطالة في اسرائيل.

واكدياد على رانه: "لا يمكن لشعبنا ان يواصل العيش بالاسلوب القديم نفسه. وقال زياد "بعد ان صادروا ٨٠٪ من اراضيها. لا يمكن ان نسمح بمصادرة ستمتد واحد".

"انهم يواصلون اعداد برامج التهويد والمصادرات بسلخ مئات الوف الدونمات عن نفوذ السلطات المحلية العربية. وضماها الى المستوطنات اليهودية".

لا يمكن ان نقبل انه مع كل طالع شمس تأتي بلدوزرات الهدم لتهدم هذا البيت. او تلك المجموعة من البيوت في قرانا العربية. بعد ٤٠ سنة ياتوننا بتقرير يوسي بهدم ٧ الاف من بين ١١ الف بيت. لا يمكن ان نسمح بهذا. قلنا باضراب يوم المساواة انه لا يمكن ان نسمح بهدم ٢٢ قرية عربية بحجة البناء غير المرخص".

قال توفيق زياد: "ان مخيم العمل التطوعي هو صيحة شعب موحد ضد العنصرية والابرتهايد الاسرائيلي. ضد الاحتلال والقمع الاحتلالي ومن اجل المساواة القومية والسلام العادل والديمقراطية والتطور".

واشار الى المغزى الاساسي لاضراب الجماهير العربية في اسرائيل في يوم المساواة فقال: "ان حكما اسرائيل، لن يستطيعوا بعد اليوم، ان يحكموا هذا الشعب بسياساتهم المهترئة العنصرية المفسدة. وان عليهم ان يغيروها".

وعن الخلفية الاقتصادية لاضراب "يوم المساواة" قال: "قلنا باضرابنا العام لانه من المستحيل، بعد ٤٠ سنة من قيام اسرائيل، ان تكون ميزانية السلطة المحلية العربيةية ٢٠ - ٢٥٪ من ميزانية السلطة المحلية اليهودية". وأشار الى ان العمال العرب يعانون ازمة بطالة تصل الى

بيروس وشامير  
لديهم لعملة واحدة

سوف يبرس وزير خارجية  
لديهم من الضء على طبيعة  
التي يربغ في التوصل اليها  
تحت مظلة دولية. قال  
انخاض شعبي لحزبه ان  
التي يجب ان يكون الحدود  
التي يجب ان تبقى  
بوحدة وان التسوية مع  
التي لا يمكن ان تكون  
التي لا يمكن ان تكون  
التي لا يمكن ان تكون  
التي لا يمكن ان تكون

من اللطة لاسرائيل.

من اللطة لاسرائيل.

من اللطة لاسرائيل.

من اللطة لاسرائيل.

من اللطة لاسرائيل.

من اللطة لاسرائيل.

من اللطة لاسرائيل.

من اللطة لاسرائيل.

### الضفة مشروع اقتصادي مريح

أكد عضو الكنيست، وادي تسوكر في رسالة لرئيس لجنة ميزانية الامن في الكنيست، ان كشوفات حسابية اعداها، تؤكد وجود فائض كبير لدى وزارة الاقتصاد من الضرائب التي تمت جبايتها من اهل الضفة على الميزانية التطويرية. وللتدليل على وجوب فائض الاموال هذا قال تسوكر ان اسرائيل صدرت منتجات زراعية بقيمة ٧٠ مليون دولار في العام ٨٦ فقط.

### في خدمة الاسبياد

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" النقاب عن طبيعة دور نظامي مبارك المصري ونميري السوداني في خدمة مخططات العدوان الاميركي. وضع نييري بالاشتراك مع الخابرات المركزية الاميركية خطة لجذب الطيران الليبي للتدخل في السودان. وحال وقوع القذافي في الفخ يقوم الطيران المصري بالقضاء على اسراب الطيران الليبي التي توجهت للسودان. اما الفخ فهو طريق سداء شجدة يوجهه ثوار سودانيون مزعمون للقذافي. فشلت الخطة التي وضعت عام ٨٢ بسبب تسرب انبائها. وعاد البيت الابيض محاولة بعث الخطة عامي ٨٥ و٨٦ الا ان مبارك لم يتعس هذه المرة.

# من يوميات الضفّة والتطاع

## استشهاد شاب في سجن جنين

استشهد في سجن جنين، يوم الأربعاء الماضي، الشاب عواد عبد السلام محمد حمدان - ٢٢ سنة - (من قرية كفر رمان قضاء عنتابا). وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته يوم ٧/١٩ (أي قبل ٥ ايام من استشهاد) وزجت به في سجن جنين وقد جرى دفن جثمان الشهيد بحضور ١٥ مواطنا من اقاربه فقط وبوجود قوات كبيرة من الجيش وفرض حظر التجول على القرية حتى انتهاء مراسم الدفن.

هذا وفاد اهل الشهيد ان ابنهم الشاب عواد عبد السلام تخرج في العام الماضي من معهد قرطبة للتربية البدنية في عمان ولم يعان من اي مرض في السابق. وقد ذكرت صحيفة "هارتس" الاسرائيلية، يوم الجمعة الماضي، ان عائلة الشهيد عواد حمدان حملت سلطات "الامن" المسؤولية عن استشهاد ابنها، وأكدت انه توفي جراء التعذيب في سجن جنين.

## اخلاق جمعية الشبان المسلمين في حرّما

اصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية امرا عسكريا يقضي باغلاق جمعية الشبان المسلمين في حرّما لمدة ثلاثة شهور اعتبارا من ٢٠ الجاري، وحتى ٢٢ تشرين اول القادم.

## المطالبة بفتح صيدلية

طلابت الحامية فيلبيسيا لانظر في

الالتصاف الذي تقدمت به باسم موكليها امته يوسف ابراهيم ثابت وابنها محمد غالب وهما من قلقيلية بفتح الصيدلية التابعة لامين خضر ثابت والذي توفي في ٨٧/٢/١٥ وطالبت بفتح الصيدلية التي تعود ملكيتها الى اخوانه وتفتاش على دخلها اسرة تتكون من ١٢ نفرا. وقد وجهت الحامية لانظر التصاف الى قائد قوات الجيش في الضفة الغربية.

## ابعاد مواطن

ابعدت السلطات الاسرائيلية، يوم الاثنين الماضي، الشاب نائل فطايير (٢٢ عاما) وهو من سكان مدينة نابلس، الذي كان قد اعتقل قبل حوالي عامين بتهمة التسلل الى اسرائيل.

وعلم ان فطايير قد ابعده الى جنين وبعد ذلك انتقل الى الاردن بواسطة هيئة الصليب الاحمر.

## مداهمة

دامت دورية من الجيش الاسرائيلي واجهزته منزل المواطن العامل مروان عفانة، في مخيم قدورة - رام الله، ليلة امس الاول، الثلاثاء، بحجة البحث عن طلبة.

## ملغ اهالي سلواد من السفر

اصدرت السلطات الاسرائيلية، خلال الاسبوع الماضي، امرا عسكريا يقضي بمنع اهالي قرية سلواد قضاء رام الله من السفر، وقد اعادت سلطات الجسور عددا منهم.

## تخريب متعمد

قام "مجهولون" برش مواد سامة شديدة في مزرعة للخرفان في بيت فوريك تخص فايز يوسف سعادة، مما ادى الى تسمم اكثر من خمسين نعجة.

## اليوم العلمي الثالث لطباء الاسنان في الضفة الغربية

اقامت نقابة اطباء الاسنان في الضفة الغربية، يوم الجمعة الماضي ٧/٢٤، يومها الصحي الثالث، وذلك في مجمع النقابات المهنية، في بيت حنينا بالقدس.

وترضمن اليوم، القاء العديد من الكلمات والمحاضرات، قدمها كل من د. عوني الشحروري، ودانيس القاق، ود. نبيل الشيخ سالم، ود. عرفان سلطان، و د. منذر القسوس، ود. وليد مرقة.

من جهة ثانية تناولت المحاضرات التي تخللتها فترة استراحة وتناول الغذاء لنصف ساعت، استعراضا للطرق البديهة لتصلح الاسنان الامامية والسوسة، و "المعالجات

التقويمية الوقائية والمتوسطة" و "الافات التي تصيب الفكين والغم من الناحية التشخيصية" و "طرق علاجها خطوة خطوة".

واخيرا حول طريقة تركيب الطقوم الفوقية الحديثة. على صعيد اخر شاركت مصانع الادوية في الضفة الغربية في هذا اليوم، بعرض منتوجاتها، حيث عرضت بعض مستودعات مواد الاسنان احدث ما لديها من مواد وادوات طبية تستخدم في مجال طب الاسنان.

## اختتام نادى الفتیان الثالث في كفر نعمة

اختتم نادى الفتیان الصيبي الثالث في كفر نعمة، يوم الاثنين الماضي، بحضور حوالي ٣٠٠ شخص تفاعلوا مع كلمة فتاة قدمتها باسم زملائها وزميلاتها اعضاء النادي، بينت دوره في بناء الاجيال الفلسطينية الجديدة. واستمعوا بفقرات فنية عديدة اثارت حماسهم، ووجدتهم في فريق انشاد واحد مع الفتیان، صدح بنشيد "بلادي" وتبرع الاهالي بسبخاء لاستمرارية وتطور النادي.

## بتهمة الانتماء

مصطفى فؤاد الدمشان (٢٦ سنة) - من سكان غزة الزيتون بالسجن الفعلي لمدة سنة وستين مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء. المواطن ناصر شعبان عقانة (٢٢ سنة) من غزة بالسجن الفعلي لمدة عام وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ. المواطنة نهاد حسين محمد ابو العينين (٢٦ عاما) من سكان رفح بالسجن الفعلي لمدة ٥ اشهر وستين مع وقف التنفيذ ويذكر ان زوجها



## اعتقال

اعتقلت السلطات الاسرائيلية العامل، بسام زكي الشيخ قاسم، ليلة الاربعاء الفاتت ٧/٢٢.

## محاكمات

اصدرت المحكمة الاسرائيلية خلال الاسبوع الماضي احكاما بالسجن الفعلي ودفع غرامات مالية على عدد من المواطنين الذين وجهت لهم تهمة امنية مختلفة ومن بينهم:

## محكمة غزة العسكرية

- نبيل ايوب شراب (٢٤ سنة) من سكان خانينوس بالسجن الفعلي لمدة ٨ اشهر و ٢ سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الاشتراك في منازعات وحيازة زجاجات مولوتوف. - اسامة محمود ابو سمرة (١٩ سنة) من سكان دير البلح بالسجن لمدة ٤ سنوات منها سنة سجن فعلي

## من اساليب التعذيب الاحتلالية، يعضون المعتقل في قبر ١٠٠

- عن الزميلة "الاتحاد" - قدمت الحامية فيلبيسيا لانظر، يوم الاثنين الماضي، شكوى باسم المعتقل عزمي رضوان من سكان الطامرية الى المستشار القضائي للضفة الغربية ونسخة عنها الى لجنة التحقيقات في اساليب "الشباب" حول اسلوب التعذيب القاسي الذي تعرض له على ايدي أجهزة "الامن". وجاء في الشكوى ان المعتقل عزمي رضوان وضع طيلة فترة التحقيق منذ ٨٧/٦/٢٦ (يوم اعتقاله) وحتى ١٠ تموز الجاري، في خزانة من الباطون (قبر) طولها مترين وعرضها نصف متر وداخلها من الحديد وفيها عدد من الثقوب في السقف للتفتيش، وذكر في الشكوى ان المعتقل عانى من وضعه في خزانة كان يقيم فيها خمسة اشخاص والتي يبلغ طولها ١٨٠ سم وعرضها ١٤٠ سم فقط. وأشارت لانظر في الشكوى الى انه كان من المعتقل ان يكون مسير هذا الشاب لو لم يعترف بالتهمة الموجهة اليه مثل مسير الشاب الذي استشهد مؤخرًا في سجن جنين.

ويذكر ان الشاب عزمي رضوان

### احتجاز معتقل في ملية

مرحضا ٦٠ سم وارتفاعها ١٠٥ متر

وجهت الحامية فيلبيسيا لانظر رسالة الى اسبوعية "كوتيرت راشيت" كشفت فيها من وجود وسيلة تعذيب غريبة في سجن جنين كان ضحيتها المهندس رياض ياسين (٢٦ عاما) من قرية عتيل قضاء نابلس. ونقول الحامية لانظر في رسالتها عندما مثل المعتقل ياسين امام محكمة جنين العسكرية لبحث طلب اطلاق سراحه بالكفالة بتهمة "الانتماء لتنظيم غير مشروع". وكان المعتقل شاحبا ومنهك القوى. وقال انه كان ان يشارك الحياة عندما احتجز في ملية تشبه الخزانة ابوابها حديدية عرضها حوالي ٦٠ سم وارتفاعها حوالي ١٠٥ م. وقد احتجز فيها وهو مغطى الرأس مكسب سميك شعر معه بالاختناق، ونزف الدم من انفه، الذي اجبرته له فيه هجمات جوارحها قبل عدة سنوات اسفرت عن اصابته بضميق في التنفس. وحسب انه لا يرى النور بتاتا. وظل محتجزا في هذه الملية لمدة ثلاثة ايام متتالية حتى اعترف بالانتماء الى الجبهة الشعبية في العام ٨٤. وقد قضى تعليمه في رومانيا.

وسمح لانظر، ان رياض ياسين اعترف بتهمة لم يرتكبها لكي يتخلص من التعذيب السابق، لكن ذلك لم يتولد ان اثر عليهم.

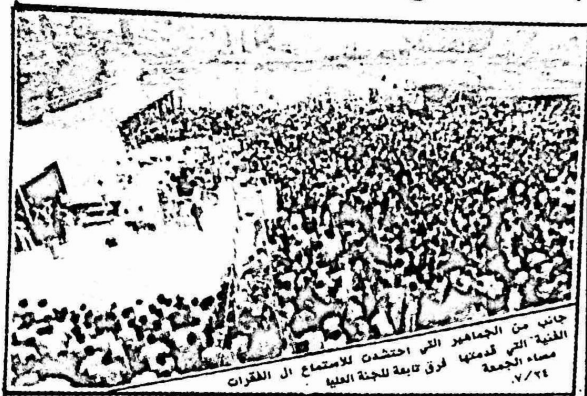
والفرد لانظر في رسالتها بان معتقلين سابقين في سجن جنين قالوا لها ان المذكرة المذكورة المشيئة في الملية هي وسيلة حيوية في التحقيقات التي يجريها جهاز "الشباب بيت" في جنين لفرض الرعب على المعتقلين. ويذكر انه تم نقل رياض ياسين الى القسم العام في السجن حيث ينال العلاج.

بجحة عدم التوافق  
الوقت  
الختمة  
شنيور  
من تنة  
عن تنة  
حصوله  
وعلى نفس  
التنظيم  
الذي قدمه  
من القرية  
اعتراضه  
الاسرائيلية  
مساته  
وكان  
اشعارا  
٨٧/٦/١٦  
البناء  
ترخيص  
منع اقامة  
لطلبة  
منعت سلطات  
يوم السبت  
الاهلي من  
لطلبة التوجيهي  
المرايطات  
ايضا معتقل  
سمير عيد  
الشجاعة  
ونصف وستين  
محكمة تهايل  
اياد محرو  
واقتيقه  
يوما ٢٢  
وغرامة  
حجارة.  
انهم  
موضوع  
اعتقل ليلة  
السجن  
اصدرت  
الاسرائيلية  
حكما بالسجن  
عمر فرج  
الاسرائيلي  
الاصبح  
معتقل  
تسبب  
في ائس  
تقوم  
التفصيليات  
ازدادت  
التقرير  
تتزوج  
في الثلاثة



اختتام عرس الكرامة والعمل في الناصرة :

انجاز ٦٨ مشروعا تطويريا \* ٧٥٠٠ متطوع يشاركون بالمخيم \* مشاركة متميزة لبناء المناطق المحتلة



الناصرة - بروح الاعتزاز الوطني والاممي اختتمت الناصرة بلدية وشعبا وجبهة عرس العمل التطوعي الثاني عشر . واعلان توفيق زياة رئيس بلدية الناصرة ان المتطوعين انجزوا ٦٨ مشروعا تطويريا بلغت قيمتها ٦٠٠ الف دولار (اي ما يعادل المليون شيكل). ومن ضمن هذه المشاريع شق ١١ شارعا وبناء ١٤ سور باطون.

وصرح زياة ان مخيم العمل التطوعي ال ١٢ اكبر من اي مخيم سابق . وأشار في مؤتمر صحفي ، عقد السبت الماضي ، على ارض المخيم ، الى ان اكثر من ٧٥٠٠ متطوع ، نصفهم من المناطق المحتلة ، قد شاركوا في مشاريع المخيم . كما شارك ٩٠ متطوعا ومتطوعة من الاجانب ، تشكلوا من ٢٤ وفدا ، جاءوا ، من ١٧ دولة .

\* من كلمات الافتتاح \*

رحب رامي جرايسي بجماعير المتطوعين . وأشار الى الاممية الخاصة للمخيم ال ١٢ ، خصوصا وانه يأتي بعد الاضراب التاريخي للجماعير العربية ٨٧/٦/٢٤ . وقال ان سياسة الوحدة هي رسالة شعبنا . واكد انه لا يمكن ان نتقدم الى امام الابصاية الوحيدة .

والقيت كلمات عديدة تمثل الحاضرين والضيوف الاجانب ، برزت منها كلمة رئيس الوفد السوفيتي ايليج بيلاف الكسندروفيتش التي اعلن فيها ان الاتحاد السوفيتي يؤيد حقوق الشعوب والمبادئ العادلة واخرة الشعوب . وخاطب الكسندروفيتش الجمهور الذي وقف للترحيب بوفد الكومسومول السوفيتي قائلا : "اننا نؤيدكم .. ونؤيد حقوقكم ، وحقوق كل شعبكم الفلسطيني" . والقي مندوب اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع

وفي نفس الاطار اكد اديب ابو رحمون نائب رئيس بلدية الناصرة ومركز لجنة المخيم نجاح اعمال المخيم . وقال "بانه يرى في نجاحه برهانا اخر على قدرات شعبنا وقيادته والالتفاف الجماهيري الواسع حول بلدية الناصرة الديمقراطية .

\* مسيرة ال ٣٠ الف \*

هذا وكان اكثر من ٣٠ الف شخص قد انطلقوا ، مساء الاربعاء الماضي ، في مسيرة مهيبه ، شقت شوارع الناصرة ، مملئين افتتاح اعمال عرس العمل والكرامة ، وسار في مقدمة المسيرة رئيس بلدية الناصرة واعضاء ادارتها ومعهم عضوا الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبى وروساء السلطات المحلية العربية ، اضافة الى عدد من الشخصيات الوطنية البارزة من الضفة الغربية وقطاع غزة وقيادة الجبهة



في اجدى الورش في حي الصفاورة ، حيث احتفظ المتطوعون بحماسهم المتدفق رغم حرارة الجو الشديدة

الديموقراطية للسلام والمساواة وعبد من القادة النقابيين وطلّاع اندية الناصرة . ووقعت ، خلال هذه المسيرة الضخمة ، الشعارات الوطنية ، وصدحت سماء الناصرة بالهتافات والاهازيج الشعبية للمخيم . وحين وصلت قيادة المظاهرة الى ساحة المخيم

الناصرة الخ . وجرى في هذه المواقع : شق وتعميد وسفلتة شوارع فرعية وبناء جدران استنادية ، اضافة الى توسيع الشوارع القائمة . ورغم ارتفاع درجة الحرارة طوال ايام المخيم الاربعة ، فقد كان المتطوعون ينفذون مهماتهم دون شكوى او ملل .

\* المتطوعون يتجاوزون عراقيل السلطات \*

وكعادتها ، في كل عام ، وضعت سلطات الاحتلال نقاط التفتيش ونصبت الكمان على الطرق التي تربط بين الناصرة ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة . ولكن المتطوعين نجحوا في تجاوز هذه العراقيل .

\* نشاطات حافلة \*

وعلى هامش الاعمال التطوعية جرت عدة مهرجانات وامسيات فنية للمتطوعين . وتناقلت من بينها الامسية التي قدمتها فرق الضفة الغربية وقطاع غزة . واشترك في احياء الامسية : فرقة "الفتيان" / رام الله وفرقة الدبكة التابعة للجنة العمل التطوعي في البيرة ورام الله بمرافقة الرجال الشاب ثائر البرغوشي و"الرحالة" باشراف الفنان جميل السائح ، و"شروق للفن الانساني" رام الله ، وفرقة نقابة التجارة للدبكة في غزة واخرى من نابلس وسلفيت وفرخة .

كما عقدت لقاءات حافلة بين وفود المتطوعين الاجانب والقوى الديمقراطية اليهودية ووفود المناطق المحتلة ، واستعرضت وفود المناطق المحتلة ، ابرز مظاهر معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ، وتبادلت المعلومات بين الجانبين .

وقد رئيس تحرير "الاتحاد" الحيفاوية الكاتب الكبير اميل حبيبي لقاء خاصا مع ابناء المناطق المحتلة . استعرض خلاله الاوضاع السياسية الراهنة للشعب الفلسطيني على ضوء مرور ٢٠ عاما على الاجتلال .

هذا واعلن توفيق زياة في حفل لتوديع الوفود الاجنبية ، ان التحضيرات بدأت ، للمخيم التطوعي الثالث عشر .

الاسرائيلي واعوان الامبريالية حسني والحسن والحسين . ولن تكون كذلك ، فنضال شعبنا الموحد كفيل بافضال كل المؤامرات وقيادة قضيتنا الى النصر .

وقرأ منسق المهرجان ، رامي جرايسي ، تحية بعث بها محرم البرغوشي رئيس اللجنة العليا ، والذي حرم من المشاركة في المخيم بموجب امر اقامة اجبارية . واستقبلت كلمته بحماس كبير . كما القيت كلمات لجنة المبادرة الدرزية وهضبة الجولان المحتلة والوفود الديمقراطية اليهودية والنساء المشاركات . واستقبلت كلمة السيدة ميتسوكو (٧٢ عاما) بحرارة بالغة . وقالت هذه السيدة اليابانية ، التي كانت ضمن الناجين من ميروشيما ، "لقد احببت ان ارى الشعب الفلسطيني عن قرب . وما انا رايتة وانا معجبة به" . والسيدة ميتسوكو هي عضوة وفد اتحاد المنظمات اليابانية للناجين من القنبلة الذرية التي قتها الولايات المتحدة على ميروشيما لدى انتهاء الحرب العالمية الثانية .

واختتم توفيق زياة مهرجان الافتتاح بكلمة شاملة (اقرأ عنها على صفحة اخرى) . وافتتح حملة تبرعات لصالح المخيم ، فجمع خلالها ٧٠٠٠ شيكل ، تضاف الى ٢٠٠٠ شيكل جمعت قبل بدء المخيم .

\* مشاركة متميزة \*

اجمع كافة المسؤولين في مخيم العمل ان حجم مشاركة متطوعي المناطق المحتلة قد فاق جميع التوقعات . وقدر توفيق زياة في مؤتمره الصحفي عددهم بنحو ٤٠٠٠ متطوع ومتطوعة قدموا من الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية المحتلة . كما ابدى المتطوعون من اعضاء الوفود الاجنبية اعجابهم وسرورهم من الحس الرفيع الذي تحلى به المتطوعون من ابناء المناطق المحتلة الذين شاركوا بحماس في المشاريع الهامة في مواقع "جبل الدولة" و"الحي النمساوي" و"حي العمال العرب" و"حي الصفاورة" و"الحي الشرقي" من



الناصرة - بروح الاعتزاز الوطني والاممي اختتمت الناصرة بلدية وشعبا وجبهة عرس العمل التطوعي الثاني عشر . واعلان توفيق زياة رئيس بلدية الناصرة ان المتطوعين انجزوا ٦٨ مشروعا تطويريا بلغت قيمتها ٦٠٠ الف دولار (اي ما يعادل المليون شيكل). ومن ضمن هذه المشاريع شق ١١ شارعا وبناء ١٤ سور باطون.

## الوفد السوفييتي لمخيم العمل التطوعي في الناصرة في مقابلة مع الطليعة :

### بلاوتنا تشبهت الآن احلابة بماء ثوروية

## نشر بالانبهار ازاء ما لمسناه من ابناء المناطق المحتلة

اجرى مندوبونا ، على هامش مخيم العمل التطوعي الثاني عشر في الناصرة ، عددا من المقابلات الهامة مع وفود الشبيبة الشيوعية السوفييتية والبغارية والقبرصية واليونانية والفرنسية ، ننشرها تباعا على صفحات الطليعة .

دارت الاحاديث في هذه اللقاءات حول القضايا التي تتصدى لها الشبيبة في هذه البلدان ، والدور الذي تلعبه في حياة شعوبها ، وكذلك انطباعاتهم عن المخيم والروح التي ميزت اجواءه ، وكذلك عن متطوعيه وشبان المناطق المحتلة الذين اسهموا بدور مميز في المخيم .

ونستهل نشر هذه المقابلات بنشر المقابلة الهامة التي اجراها مراسلا الطليعة مع رئيس الوفد السوفييتي الذي شارك في المخيم ، ايليج بيلوف الكسندر وفتش ، نائب رئيس دائرة الاعلام والدعاية في اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعي اللينيني لعموم الاتحاد السوفييتي (الكموسومول اللينيني) ، حيث اثارت مشاركة وفد سوفييتي في المخيم لأول مرة اهتماما واسعا في اوساط المتطوعين والاطر والمنظمات الجماهيرية والرأي العام .

تعلم انك مشغول ، فاسمح لنا ان نقتطع جزءا من وقتك الثمين لاجراء هذه المقابلة ، لاطلاع قرائنا على التغييرات التي تشهدها بلادكم وتثير اهتماما واسعا في مختلف انحاء العالم ، وعلى دور شبيبتكم في هذه التغييرات .

والبلديات والمجالس القروية . وباختصار يستطيع الكوموسمول ان يرشح ممثليه الى جميع مجالس السلطة السوفييتية . ويشارك الكوموسمول اليوم بنشاط في جميع جوانب الحياة السوفييتية . وتكلف الحكومة الكوموسمول بتنفيذ اصعب واوضح مشاريع البناء والتطوير . وهذا طبيعي بفضل وبحكم الطاقات والحماس الذي يتوفر لدى الشباب . وتجرى في بلادنا الان تغييرات ثورية جذرية ، بسبب ما تميزت به السنوات العشر الماضية من ركود نسبي وعدم تقدم ، وكان في ذلك خروج عن اسس الاشتراكية ، الامر الذي تطلب من الحزب ان يطرح برنامجا لاعادة البناء ، باجراء تغييرات جذرية للوضع القائم في حياة المجتمع . والعامل الرئيسي في هذا التغيير هو تعميق وتوسيع الديمقراطية والمناقشات الصريحة حول كافة المواضيع والقضايا الداخلية والخارجية .

س / ما الذي تعنيه كلمة "سترويكا" في الحياة الملموسة للمواطنين السوفييت ، وكيف ينعكس تطبيقها على المراقب العادي ؟

ج / ان الكلمة المستخدمة هي كلمة "بيريسترويكا" ومعناها بسيط لغويا ، حيث "سترويكا" تعني البناء



رئيس الوفد ايليج بيلوف اثناء اجراء المقابلة

و "بيريسترويكا" تعني اعادة البناء . وحتى استطيع توضيح الاجابة على هذا السؤال سوف اعطي مثالا . لنفرض ان هناك شارعا مكتظا بالناس ، يسببون في اتجاهات مختلفة ومتقاطعة وحركتهم بطيئة ويعيقون بعضهم . لكي يسيروا بشكل اسرع ومنظم ، فان ذلك يتطلب ترتيب حركتهم بصورة منتظمة . وقد طرحت فكرة اعادة البناء خلال المؤتمر السابع والعشرين للحزب . وما قدر مضى عامان على المؤتمر ، ويمكن القول ان هذه الفكرة تلقى التأييد والترحيب

اقرارها . وقدم الكوموسمول في السنوات الخمس الاخيرة اكثر من مئتي اقتراح تخص الشباب ، وجميعها اقرت كقوانين . وفي الوقت الحاضر ، وبمبادرة من الكوموسمول تجري مناقشة قانون عام يشمل مختلف جوانب حياة ونشاط الشباب السوفييت .

وهذا الامتياز لا يحظى به غير القليل من التنظيمات السياسية ، ويشكل مندوبو الكوموسمول اكثر من ٢٠٪ من عضوية مجالس السلطات التشريعية ، مثل مجلس السوفييتي الاعلى ومجلس السوفييت في الجمهوريات والاقضية والنواحي

الواسع من مجموع الشعب السوفييتي ، وهذه العملية معقدة وصعبة جدا ، ولهذا لا يمكننا الادعاء باننا انجزنا هذه المهمة وخطونا خطوات كافية في هذا الاتجاه .

فعادة البناء تعني اعادة بناء الانسان للعمل باسلوب وطريقة مختلفين عن السابق ، بحيث ان الانسان يجب ان يعيد علاقته بالعمل والمجتمع والاخرين ، وهذا يتطلب ان يعمل لمجتمعه اكثر مما يعمل لنفسه . ويمكن ان نصل الى هدفنا المنشود عندما لا يعود العمل بهذا الاسلوب يقتصر على مجموعة من الافراد والجماعات ، ولكن عندما يعمل الجميع بهذه الروح ، وعندما يمكننا ان نقول اننا انجزنا عملية البناء .

ومن اجل الوصول الى هذه النتيجة يجري في البلاد الان وعلى نطاق واسع توسيع الديمقراطية والعلنية في معالجة جميع القضايا ، وانتقاد النواقص والسلبيات بغض النظر عن مكانة وموقع المسؤولين عنها ، اشخاصا كانوا ام مؤسسات . حيث اعلن الحزب بوضوح انه ليست هناك حدود يمكن ان يتوقف عندها الانتقاد . واي مواطن يرى اية نواقص لدى اي مسؤول او مؤسسة ، يتوجب عليه ان يكشف تلك النواقص .

يساعد في خلق هذا الجو العام في البلاد اهتمام الشباب والشغيلة في حل القضايا المطروحة امام الشعب السوفييتي . وللكوموسمول هنا دور بارز ومهم يجب ان يضطلع به ، لان رد فعل الشباب تجاه النواقص اسرع مما هو لدى غيرهم ، وقد يكون احيانا مبالغ فيه ، ولكنهم يكتشفون كل شيء ، وهذه من مزاياهم . وهم معنيون ان يكونوا مثالا لغيرهم في اعادة البناء .

س / ما هي انطباعاتك عن الشباب الذين رأيتهم او احتككت بهم في هذا المخيم ؟

ج / اولاً اشعر باننا ، في



عضوا الوفد يقدمان الشرح حول معرض الملصقات بمناسبة يوم ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر الذي اقامه الوفد في ساحة المخيم

غاية السعادة ، حيث يسود النخيل من الصداقة الحقيقية ، وبشر الانسان هنا بالانطلاق والتغيير ذاته في هذا التجمع الاخرى البار .

س / هل يمكن اعتبار ان هذا نموذجاً مصغراً من "السيوتات الشيوعية" في الاتحاد السوفييتي ؟

ج / نعم ، نستطيع ان نقول ان هذا الشكل الطوعي في وحدة الشباب الذين يتجمعون بغرض العمل اجل اهداف سامية بارادتهم ، وما لينين قبل اكثر من ستين عاماً "مبادرة عظيمة وتونج لوجيا العمل في المستقبل" .

س / ان ما رأيته هنا ، وكيفية عمل الشباب الذين يناضلون من اجل انتزاع حقوقهم المشروعة ، ولكننا لم ان يكون الشباب مناضلين حقيقيين من اجل حقوقهم ومن اجل مستقبلهم مشرق لجميع ابناء الشعب السوفييتي ، والشباب دائما يمثلون المستقبل ، وامل ان يكون مستقبل شبابنا

س / وفي نهاية هذه المقابلة ، ماذا تقول لشبيبة المناطق المحتلة عبر صحيفتنا ؟

ج / اننا دائما نقف الى جانب الشباب الذين يناضلون من اجل انتزاع حقوقهم المشروعة ، ولكننا لم ان يكون الشباب مناضلين حقيقيين من اجل حقوقهم ومن اجل مستقبلهم مشرق لجميع ابناء الشعب السوفييتي ، والشباب دائما يمثلون المستقبل ، وامل ان يكون مستقبل شبابنا

مخيم  
اسفر ال  
شخصا وا  
وكان  
المنصرية  
مناضلين  
مومويني  
مسلمين  
استقرت  
الجواردة  
صحيفة  
تريون قد  
شوية البش  
بشان الساجير  
الكثيرة القا  
جوا في اسر  
ويصفون ان  
البحث عن مل  
بها بارها  
بها يساكن  
بشأن الحان  
ان مربوا  
شوية القا  
شكر الص  
وقد تقد  
بكونغرس  
بمن ماني لهد  
ونيلقا  
اميركية له  
ازراء موزا  
ديم  
تحكميلا  
حكمت  
الاعلام على  
تخوق الد  
الناطقة ال  
الحكومة بانها  
انيلار ديف  
شخصين ضد  
مقابلة كيتيه  
وزراء ال  
تريون ان المنا  
بحرررررررر  
سشاط في ا  
الشيبة اللعوا  
الطاعات  
نهمة قتل  
ذمكت انج  
لا سنوات ال  
هد  
سما في  
الارضية ال  
محصلة لا  
الاي  
بلفظ  
الشيبة  
وسد  
المنصون  
بمستقم في



وشهد شاهد من أهله

# هزيمة اميركية تنقل وقائع حية من ارض المذبحة الوحشية في موزامبيق

لن يستطيعوا حجب

## الحقيقة

اعلن الاتحاد السوفياتي مقترحات جديدة - تجدها على صفحة ١٠ - بشأن نزاع الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى من العالم - وامدردت واشنطن وطوكيو وغيرها من العواصم ردود فعل وصفت بالاجابية ازاء هذه المقترحات. لكنها استمرت في وضع العراقيل على طريق انجاز الاتفاقية.

وبدل فضح السياسة الاميركية بالكشف عن هذه العراقيل - طرح الاعلام الغربي اسئلة بلهاء - تتعدى قاعدة الاستخفاف بعقول الناس وذاكرتهم احد اسس عمل هذا الاعلام. تساءلوا عما اسموه بسر تراجع السوفييت عن اصراره على الاحتفاظ بالرؤوس النووية المثة في القسم الاسوي من اراضيه ؟! وتجاهلوا عن عمد حقيقة ان غورباتشوف كان قد عرض في لقائه مع ريغان في ريكيافيك النزاع الشامل لهذه الصواريخ ضمن صفقة واحدة تشمل الصواريخ الباليستية والمراقبة والتجارب النووية وكذلك برنامج حرب النجوم.

واعلن المسؤولون السوفييت مرة تلو الاخرى ان الاحتفاظ بالصواريخ المثة في اسيا جاء استجابة للاصلاح الاميركي بالاحتفاظ بعدد مماثل في الاراضي الاميركية . وكما جاء في المقابلة مع صحيفة "ميرديكا" الاندونيسية اخذ الاتحاد السوفييتي مصالح الدول الاخرى ورفعات البلدان الاسيوية وحوض المحيط الهادي بنظر الاعتبار.

لقد اوضح يوري فورتنسوف نائب وزير الخارجية السوفييتي ان الموقف الاميركي يشكل العقبة الفعلية على طريق التوصل لاتفاقية بشأن "خيار الصفر مزدوج شامل" . فواشنطن تصر على عدم ازالة الصواريخ "بيرشينغ ايه" المملوكة لالمانيا من الاراضي الالمانية كما تصر على حق الاحتفاظ بالقدرة على تحويل صواريخ بيرشينغ ٢ الى بيرشينغ ١ . وتطالب بان تبدأ موسكو عملية الخفض من جانب واحد. وتضع العراقيل امام المراقبة والتحقق الفعلية المتأصلة ولذلك طالب المارشال اخرومييف رئيس الامم المتحدة السوفييتي بازالة هذه العقبات . وشدد على ضرورة التأكد من ان الرؤوس النووية والصواريخ ستزال فعلا.

ولكن ومهما تفننت وسائل اعلام "العالم الحر" في الخداع وقلب الحقيقة فلن تستطيع حجب حقيقة ان واشنطن وحليفاتها مستمرة في اللعب الخطر بمصائر البشرية لحساب اطماع احتكاراتها العملاقة.

ميليشيا المدينة . لكنها جرحت مرة اخرى عندما اجتاح المسلحون المستشفى وبدأوا اطلاق النار على المرضى .

قالت ديتوزي كان السلحون يمزخون "تريد القضاء على شعب سامورا ميتشل وهو رئيس موزامبيق، منذ الاستقلال عام ١٩٧٥ . الى ان قتل في حادث سقوط طائرة فوق جنوب افريقيا . العام الماضي . وقال ناجون اخرون ان القتلة دخلوا البلدة - ١٠ الاف نسمة - الساعة الخامسة والنصف بعد منتصف الليل . في البداية هاجموا مركز الشرطة ولكنهم ردوا على اعقابهم . بعد ذلك تحركوا في اتجاه المستشفى وسيطروا عليه بعد معركة قصيرة مع الحراس ثم قتلوا المرضى بوحشية بالغة.

احد الناجين والذي اصيب بعيار نازي في صدره قال ان بعض المهاجمين كانوا يرتدون الزي المدني فيما درخ اخرون بان الشعب لا يجب ان يعيش في المدن وان عليه العيش في الريف لامداد الثورة بالدمع .

اخيرا قال السيد ماشونغو رئيس الوزراء ان القتلة قطعوا اجساد النساء وخطفوا اطفالا قتل تركهم للمدينة.

باختصار هذه نماذج من افعال المناضلين من اجل الحرية على الطريقة الريغانية وبشهادة شاهد من أهله.

ميليشيا المدينة . لكنها جرحت مرة اخرى عندما اجتاح المسلحون المستشفى وبدأوا اطلاق النار على المرضى .



احد انضحايا الذين نجوا من المذبحة ولكن بعد ان مزقته حواب المجرمين

التي هجمت على موزامبيق في ٢٨٦ من ابريل ٧٠ آخرين بجروح ثخينة وكثيرين بجراح اخرى . من القتلة المدعومين من حكومة جنوب افريقيا والذين تحظى افعالهم برضى واشنطن ، بصفتهم من اجل الحرية حسب تعبير ريغان ، قد تسلوا الى بلدة من المحلحة في العتمة التي تسبق الفجر . تسلس القتلة بهدوء في المناطق الاوتوماتيكية ، بالحرايب وسكاكين قطع القصب . ساعات اختفى بعدها القتلة في الادغال

استطيع ان افهم اصرارهم على دعم قتلة بلا قلب ، بلا احساس وبلا اي مشاعر انسانية . فاذا كنت قادرا على قتل امرأة حامل في سريرها فماذا لا شك فيه ان عقلك غير سوى .

ريني تيامو رجل مسن مزقت رجله رصاصة قال "لا اعرف سبب ما حدث . لقد بحثت عن السبب ولم اعثر عليه" . وقال السيد تيامو انه كان ينام في كوخه الخشبي عندما ركل مسلحون بالزي العسكري ، الباب وبدأوا اطلاق النار . واضاف قتلوا ثلاث نساء وطفلا كانوا ينامون في الكوخ .

سيلستي ديتوزي انها كانت نائمة حينما اندفع مسلحون داخل بيتها وهاجموها بسكاكين قطع القصب فجرحوها برأسها . واضافت مربت الى المستشفى وشعرت بنوع من الامان عندما انضم لها ابنها الذي يعمل في

ميرالد كتر ناشيونال ميرالد كتر مورقة عن الجزيرة نساء تقول الصحيفة على الصحفيين الموزامبيين من المذبحة القتل كانوا نساء واطفالا في مستشفى البلدة . في الثورين الذين هربوا الى المستشفى اما قتلوا او جرى قتلهم في حين تقول الحكومية ان اكثر من ٢٠٠٠ من المنطقة تحسبا من المذبحة وقعت في ارضه اعضاء محافظون اميركي يطلب توفير الاموال للمعالمات .

## قالوا

من الحق الافتراض بان الاتحاد السوفييتي الذي خلق فكرة المؤتمر الدولي قد يقبل بان يكون دور هذا المؤتمر مجرد احتفال افتتاحي وان ينحصر دوره في التصديق على القرارات التي يتوصل اليها اطراف النزاع في مباحثاتهم داخل المؤتمر.

"موشيه ارنس"

ينبغي من اجل اطفاء الحرائق المشتعلة الحيلولة دون ظهور او اشتعال حرائق جديدة.

"ميخائيل غورباتشوف"

ان الذي فعله غير اليهود باليهود افقدهم حق انتقاد ما يفعله اليهود

"غولدا مئير"

بمدرج هيوط الفضائية المتجولة بين الكواكب يصل قطره الى ٥٠٠ م . تقوم فلسفة المشروع على تيار يدافع عن تكامل المعرفة الانسانية ومن اجل اقامة حضارة اكثر تقدما . وسيكون في المدينة مركز تلفزيون واناة ومركز طبي ومتحف . ومن المقرر ان يضع رئيس بلدية برازيليا حجر الاساس لهذه المدينة التي تبعد ١٢ كيلومترا عن قلب العاصمة في تشرين اول القادم وسيتم توفير الجزء الاكبر من الاموال اللازمة للانشاء من التبرعات والمنح الدولية.

بالمطالبة ريغان

السلطات الاميركية من اجل وصفته مستين عاما بانه نموذج نوعية مع شباب وما هي صلت بهم ؟ وكيفية عمل ليس فقط انه قمة في تابع من ان المناطق ذات التضامن للاشياء في نضالهم .

## كوبا احتفلت بعيدها الوطني

احتفلت جمهورية كوبا الاشتراكية بالذكرى ال ٢٨ لانتصار ثورتها . واستعرض الرئيس فيدل كاسترو ، امين عام الحزب الشيوعي الكوبي ، في خطاب دام ثلاث ساعات ، منجزات الثورة في هذه الفترة القصيرة من عمرها . متغلبا على الصعاب والتضحيات الاممية التي فرضتها عليها الادارة الاميركية .

قال كاسترو امام اكثر من مئة الف في مدينة ارتميزا - ٨٠ كم من هافانا - "انا وبرغم الحظر الاقتصادي الاميركي المفروض علينا ، برهنا على اننا بلد يمكنه ان ينمي نفسه بنفسه" . واشاد كاسترو بالمساعدة السوفييتية التي قال انه لولاها ما كانت تستطيع كوبا المضي قدما على طريق التنمية .

لكن كاسترو ، بصراحته الثورية المعروفة ، لم يغفل التعميرات واعترف بوجود صعوبات تعاني منها كوبا . وضرب امثلة على التعميرات التي انجبت تخلفا في البناء السكني وحل مشاكل الاسكان في هافانا العاصمة ، كما اشار الى الفوارق في التنمية وما يمكن اعتباره تخلفا في انتاج ومستوى معيشة سكان المقاطعات الشرقية قياسا الى المقاطعات الاخرى .

وكانت القيادة السوفييتية وغيرها من قيادات البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية والقوى والحركات الديمقراطية والوطنية قد بعثت برسائل تهنئة للشعب والقيادة الكوبية اشادت بدور كوبا في النضال من اجل الحرية ، وكذلك بدور زعيمها في النضال ضد سباق التسلح ومن اجل التسويات الاقليمية والتعاون القائم على المصالح المتبادلة بين الدول .

هذا وتحتفل كوبا بعيدها الوطني الذي يصادف ٧/٢٦ من كل عام ويوافق يوم الهجوم على قلعة مونكادا بداية الثورة التي اسقطت نظام الدكتاتور باتستا ونشرت اعلام الحرية في سماء جزيرة الحرية .

التي هجمت على موزامبيق في ٢٨٦ من ابريل ٧٠ آخرين بجروح ثخينة وكثيرين بجراح اخرى . من القتلة المدعومين من حكومة جنوب افريقيا والذين تحظى افعالهم برضى واشنطن ، بصفتهم من اجل الحرية حسب تعبير ريغان ، قد تسلوا الى بلدة من المحلحة في العتمة التي تسبق الفجر . تسلس القتلة بهدوء في المناطق الاوتوماتيكية ، بالحرايب وسكاكين قطع القصب . ساعات اختفى بعدها القتلة في الادغال

التي هجمت على موزامبيق في ٢٨٦ من ابريل ٧٠ آخرين بجروح ثخينة وكثيرين بجراح اخرى . من القتلة المدعومين من حكومة جنوب افريقيا والذين تحظى افعالهم برضى واشنطن ، بصفتهم من اجل الحرية حسب تعبير ريغان ، قد تسلوا الى بلدة من المحلحة في العتمة التي تسبق الفجر . تسلس القتلة بهدوء في المناطق الاوتوماتيكية ، بالحرايب وسكاكين قطع القصب . ساعات اختفى بعدها القتلة في الادغال

بمناسبة مرور الخمسين سنة على قيام الثورة الكوبية

من اعتبار الميميم من ايام عية في الاتحاد

ان نقول ذلك في وحدة الشباب نرض العمل من رادتهم . وصفه ستين عاما بانه نموذج نوعية

مع شباب وما هي صلت بهم ؟ وكيفية عمل ليس فقط انه قمة في تابع من ان المناطق ذات التضامن للاشياء في نضالهم .

بالمطالبة ريغان

السلطات الاميركية من اجل وصفته مستين عاما بانه نموذج نوعية مع شباب وما هي صلت بهم ؟ وكيفية عمل ليس فقط انه قمة في تابع من ان المناطق ذات التضامن للاشياء في نضالهم .

التي هجمت على موزامبيق في ٢٨٦ من ابريل ٧٠ آخرين بجروح ثخينة وكثيرين بجراح اخرى . من القتلة المدعومين من حكومة جنوب افريقيا والذين تحظى افعالهم برضى واشنطن ، بصفتهم من اجل الحرية حسب تعبير ريغان ، قد تسلوا الى بلدة من المحلحة في العتمة التي تسبق الفجر . تسلس القتلة بهدوء في المناطق الاوتوماتيكية ، بالحرايب وسكاكين قطع القصب . ساعات اختفى بعدها القتلة في الادغال

**مزارعي اريحا والعوجا والاعوجار**

**وحدتهم المعاناة ويطالبون بحقوقهم في اراضيهم ومياهم والعيش بكرامة**

التقت "الطليعة" بعدد من مواطني ومزارعي اريحا، والعوجا، والاعوجار، يوم السبت ١٨ تموز الجاري، ضمن جولة ميدانية، قامت بها في المدينة، حيث طرح الاهالي نماذج من معاناتهم اليومية، المعيشية والحياتية، في مجالات الزراعة، الري، والتسويق، وحتى مياه الشرب والمجاري والنظافة، مروراً بمنع صيانة البيوت، اغلاقها، وحتى هدمها.

**- تقوير، حسين فرح الطويل -**

الاسرائيلية. كان عن فترة اربعة شهور، من كانون الاول ١٩٨٦ - حتى نهاية آذار، من العام الجاري، مفاده ان نسبة الكميات المصدرة عن هذا الطريق الى مجموع الانتاج الكلي للاعوجار تراوحت ما بين (١ - ٢٧) لثلاثة منتجات فقط، هي (الفلل الحار، الكوسا، والباندجان). ولم تشمل منتجات رئيسية تزرع في مساحات واسعة، مثل البندورة والبطيخ. وقالت مصادر اللجنة: "ان الكميات المصدرة كانت من انتاج كبار الملاكين، وان "غريسكو" لم تكن لتعقد مثل هذه الصفقات مع الملاكين الفلسطينيين، الا في حالة عدم وفاء المستوطنات الاسرائيلية بتعهداتها تجاه الشركة، لتفي بالتزاماتها تجاه الشركات الأوروبية، اذ تصدر المنتجات الفلسطينية الى الاسواق الأوروبية، بعدما يكتب على اغلفتها "صنع في اسرائيل".

اسباب ارتفاع اجور الشحن، تدني عدد السيارات، لاحتجازها حوالي ٥ ايام في كل رحلة، بحجة التفتيش الامني.

**مع مزارعي العوجا**

وقال السيد محمود ابراهيم الصالح، رئيس جمعية العوجا الزراعية التعاونية - هناك خمسة مطالب لمزارعي العوجا، تتلخص في: توفير مياه الري بأسرع وقت ممكن، لري مزارع الموز على الاقل، والموافقة على طلب المزارعين بحفر

وقد بدأنا جولتنا من القاعدة الاقتصادية، في مجال الانتاج الزراعي وتسويقه. واثار ذلك على "تحسين شروط الحياة"، المعزوفة التي يؤثرها الثلاثي "الاسرائيلي - الاردني - الاميركي".

**الخطر الاساسي**

في جمعية اريحا التعاونية لتسويق الحاصلات الزراعية، التقينا السيد منصور خلفه مدير الجمعية وعدد من اعضاء هيئتها الادارية الذين قالوا: "ان الخطر الاساسي الذي يواجه



تعتبر مشاكل السوق أحد أبرز أوجه معاناة المزارعين

**بالوحدة تصان الكرامة**

هذا وأكد المزارعون، ان تكاتفهم الذي يمكن تحقيقه، من خلال، التفاهم حول الجمعيات التعاونية القائمة، وتحسين ادائها، ومساندة لجنة الاغاثة الزراعية، وتعميق تشكيل اطر لحماية المزارعين في المناطق التي لا توجد فيها مثل هذه الاطر، كقيلة بحماية مصادر رزقهم وضمان عيشهم على اراضيهم وفي مزارعهم بكرامة.

بشر ارتوازية، ورفع القيود المفروضة على تصدير المنتجات المحلية الى الاسواق الاسرائيلية، وان تغير الأردن مواعيد التسويق لتناسب مع مواعيد الانتاج، وان تنظم جمعية اريحا عملية التسويق والشحن، وعرض السيد الصالح المعاناة اليومية للمزارعين "الذين زرعوا مساحة ١٠٠٠ - ١٥٠٠ دونم بالموز لهذا الموسم عندما تفاعلوا بتدفق المياه من عين العوجا في شهر كانون الاول الماضي، ولكن انخفاض النسوب بلغ في هذه الايام، درجة لا تطاق، اذ بلغ معدل انخفاضه الشهري ٤٠٠ كوب منذ شهر ايار الماضي كما تؤكد ذلك قراءات سلطة المياه الاسرائيلية، في اوائل حزيران وتموز الجاري، حيث انخفضت قوة مياه العين من (٧٥٢ - ٤١٠) كوب في الساعة.

المزارعين، هو انخفاض منسوب مياه العين، والابار الارتوازية، وارتفاع نسبة الملوحة، بسبب قلة مياه الامطار. وضع المياه الجوفية، من قبل شركة "ميكوروت" الاسرائيلية، التي حفرت حوالي ٢٨ بئرا ارتوازية في الضفة الغربية كانت على اعماق بعيدة، ابدت الى تناقص مستمر في مخزون المياه الجوفية". وتستخدم كل الابار "الاسرائيلية" اضاف مسؤولو الجمعية - لري المستوطنات، ولله برك السياحة هناك، في حين ترفض السلطات الاسرائيلية منح المواطنين والمزارعين العرب، الحق في حفر مثل تلك الابار العميقة طريق باتجاه واحد

وفي مجال التسويق شكوا مسؤولو الجمعية من "اغراق الاسواق المحلية بالمنتجات الزراعية الاسرائيلية، قبيل نزوح المنتجات المحلية، في حين لا يسمح للاخيرة بدخول الاسواق الاسرائيلية، اذ توجد طريق تسويقي باتجاه واحد فقط للصالح الاسرائيليين. كما شككت الجمعية من "ارتفاع اجور شحن المنتجات الى الاردن، اذ تتراوح ما بين ٣٠٠ - ٣٥٠ ديناراً لكل شاحنة في حين لم تكن تباع ميذرة البطيخ، مثلاً، بانكثر من اربعمئة دينار، اي انها تحقق خسارة واضحة". ويعتقد مسؤولو الجمعية "ان من

**على الطريق**

الذين تعلمون انهم على ما هو الحال من الحر

الطقس الحار والجاف الذي ساد طوال الاسبوع الحق بالانفاس الامام والارماق، ولم يملكو في مواجهته غير الجهر بالشكوى الزفرات والتأوهات، فالشمس صبت لهيبها بسياط مائلة تقطر دقايق، في بحر من العرق المزعج.

ومن البديهي ان يتجنب الخروج وتأجيل التسوق او توفيره حتى انكسار حدة الالتهب، ما استطاع الى ذلك سبيلاً لكن الضاحكين هذه ميزة يتمتع بها المترفون فقط. اما نحن فنسعد تذوق متعة اخرى مغايرة، متعة استلال ريف خبز الالخب، الشمس الحامي طوال النهار.

ويبدو سؤالاً او تصوراً ساذجاً ذلك الذي يقول ما الذي يبغض جبر على الوقوف تحت الشمس في قبض الظهيرة بضع دقائق، يستمر او على الاقل يصرخ مندداً بالظلم او يجأ بالشكوى التوقعات اكبر فيما لو كان المجرّبون جماعة.

لكن السؤال السابق ليس مسألة اقتراضية. ففي محطة الباصات في باب العمود يتلقى عشرات المئات نعمة الاصطلاء بهيب قبة صابرين. ما بين الساعة الثانية والرابعة تتكرر اختناقات في محطة الباصات وخروجها تمنح الركاب متعة السباحة في العرق لتفرغ بطولها.

خرج الباص من تحت المظلة ليبدأ المشوار العسير في قطع مسافة ٣٠ متراً حتى الخروج. استدار ليتعرض نصفه لاشعة الشمس التي يزيد بها زجاج النوافذ دفئاً على دفاة وهي تلعب ووجهه وليفتح صاح جسده حرارة خانقة في الداخل، ومضى الوقت ليسفرق قطع الامتار الاقل من الثلاثين خمس عشرة دقيقة كانت تنظر للوجوه التعب المرمقة وتتوقع صدور مهمة تعلق الالاصيب السكون ظل سيد الموقف حتى التعمل كانما كان محظوراً. ويسمى وتلك تشد ستاره تحاول حجب سطوع الالهب واخر يرفع جريته ان يحجب او يظل بها وجهه. لا زفرة تبرم لا نامة احتجاب واستسلام للقدور!

وتتعم النظر في الوجوه. سمراء خضنة مفضنة لوححتها الشمس طويل اغليبتها لعمال بناء او لعائلاتهم تعودوا متعة الرخيد الشمس الالاب، لمن يشكون وعلى من يصرخون. هل لا يشكون نعمة الاممال التي حطت عليهم كصخرة ثقيلة منذ اكثر من عشرين من غير الصعب تنظيم دخول وخروج الباصات وتجنيب الناس ذلك لكن الناس تعودوا ان يروا شرطي المرور لا يهرع لمساعدتهم لتحرير مخالقات تؤمن للخرينة الاسرائيلية مزيداً من الربح طر ح ما فائدة الشكوى من طقس لا احد يملك تغييره، والغلبا التبريد الاصطبار على ما هو اشد ايلاما من صنع البشر ظلوا يتفانن في ح بطقسه الحار والبارد مستعدون لتحمل كل الالام للبقاء فيه.

**عودة الاطفال الفلسطينيين بعد شهر في ضيافة منظمات فرنسية**

عاد ال الضفة والقطاع امس الاول، وقد اتحد لجان المرأة العاملة الفلسطينية الذي رافقه ١٥ طفلاً من ابناء الكادحين في المناطق المحتلة، بعد ان قضوا شهراً ممتعاً للاستجمام في فرنسا، في ضيافة جمعية الصداقة الفرنسية الفلسطينية، والاتحاد العام الفرنسي للشغل (سي.جي.تي)، والعديد من البلديات المناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني، الذين ابدوا اهتماماً فائقاً بالاطفال، وضمنوا لهم كل سبل الراحة.

وتجدر الإشارة الى ان الدعوة وجهت لاتحاد لجان المرأة العاملة الذي اختار بدوره الاطفال المودفين، وكان الاطفال قد حظوا، لدى وصولهم باريس، باستقبال رسمي حميم في قاعة المطار، شارك فيه مندوبون من جمعية الصداقة الفرنسية الفلسطينية وسي.جي.تي ورئيس بلدية بونتان ونائبته، وهي يحظوا بطفولة سعيدة وامنة.

اعطت مصادر لجنة الاغاثة الزراعية مثلاً، عن مدى "فعالية" التصدير عن طريق شركة "غريسكو" ووجهت لجان المرأة العاملة

تضمن برنامج الاطفال للعديد من اماكن الاستجمام والتفوق مع اطفال فرنسيين مخيمات صيفية، وخاصة "الوزير" الذي له فروع في وقرى. وأسفرت هذه الجهود نشوء علاقات تعارف ودية بين الاطفال الفلسطينيين والفرنسيين الذين تبادلوا الهدايا والالتصاف والتعاونين لمراسلة الفلسطينيين القدرات الفنية، وخاصة التي تعبر عن طموحاتهم



فصل تعسفي

واوضاع صعبة يعيشها ٤٧ عاملا

في قرية دير جبرير قضاء رام الله (ستار) مؤخرًا، العامل... فصل تعسفي... واوضاع صعبة يعيشها ٤٧ عاملا... فصل تعسفي... واوضاع صعبة يعيشها ٤٧ عاملا...

يحدث هناك ، في كروم العنب بالرملة :

السماسرة يصطادون الفتيان الطلاب بـ "شيكال"

يوم العمل ساعات من التعب والمهانة .. حتى العظم !!

تقرير - فجر الهادي

فيه ضيوقا على البعوض ، واحيانا العقارب .. وهناك يتعرضون للامانات والشتائم .. وتنزل بهم المهانة الى حد يكفون فيه دمي يتسلى بها افراد "حرس الحدود" !

الخروج من الجحيم.. الى مقاعد الدراسة

كثيرون من هؤلاء الاطفال مزلت اجسامهم ، وكثيرون منهم اصابتهم امراض . واخرون اسودت وجوههم بفعل الشمس الحارقة .. والكلى يعد الايام في الذهن ، يوما .. يوما ، حتى اليوم الدراسي الاول . ذوو هؤلاء ، بالقطع ، يرون مزل الاجسام الفضة لابنائهم . وكثيرون منهم لا بد يكون المرارة .. واي تعنيف لهم قد يبدو نافعا لا حاجة لها امام مصائب الحياة الاقتصادية . بعضهم يقول : ١٥ شيكل ؟ صحيح مبلغ قليل .. ولكن قرش مع قرش سيكون كرايس وملابس ومساعدة في المصاريف الكثيرة !!

اما الابناء يتعجلون الايام من اجل يوم الدراسة الاول .. ووسط زملائهم سيسرون باجسادهم الهزيلة .. وبخلافهم . سيكون لمباحج ذلك اليوم القريب مذاق اخر !!

نشاطات نقابة عمال قلقيلية وهم المضايقات

حصل ١٢ عاملا من اعضاء نقابة عمال المؤسسات العامة في قلقيلية ، على مكافئات نهاية الخدمة . لدى مجلس محلي الطيبة - الثلث ، مؤخرًا ، بعد احالة مهمة النظافة لمقاول خاص . وتراوح قيمة المكافئات بين ما يعادل ١٥٠ = ٨٠٠ دينار لكل منهم . حسب عدد سنوات الخدمة . وكانت النقابة وقعت ، باسم العمال ، اتفاق عمل جماعي ، مع المجلس

شكائم ... ضرب .. تجويع .. هل مدار يومين فقط !!

افاد عدد من العمال العرب الذين يعملون في مدينة "تل ابيب" ، بان مجموعة من الزعران ، اقتحموا مشاكنهم ورشوم مخبذ . ونقل العمال بعد ذلك الى احد الملاجرء القريبة . تحت الارض ، حيث احتجز اكثر من ١٠ عمال لمدة يومين ، وجرى الانتداء عليهم بالضرب والاطلاق للشتائم النابية .. وبالطبع قضى العمال هذه المدة دون طعام !!

"مش معجبك روح . المدارس معطلة ، والحمير مثلك ، عل قفي مين شويل !!"

لا نطن الشتيمة قاصرة في الكشف عن "انسانية" اصحابها ، والكشف ايضا عن "التعامل الانساني" الذي يحظى به الشترمون .

والساقون قفيا ن طلاب دخلوا في السوق من اجل العمل ، منذ اليوم الاول في العطلة الصيفية ، وعمل الطلبة عادة دارجة في الكثير من القرى والخيمات واحياء المدن الفقيرة . وفي منطقة الخليل اخذت الظاهرة تشمل طلابا اطفال باعرا لا تتجاوز ١٦ عاما من "لحلول" "بيت امر" وقرى منطقة الخليل القريبة . ولان عمر الظاهرة سنوات ، اخذت تثبت تقاليدا "القيحية" والتي تترجم نفسها في اشكال عديدة من الازلال والمهانة اللاحقة بضحاياها من الطلاب !

اول العطلة .. بداية التعب !!

اشار جميع الطلبة الذين قابلناهم الى ان اصطيادهم من قبل سماسرة العمل بدأ مع اليوم الاول للعطلة الصيفية ، وجميعهم برروا قبولهم لهذا النوع من العمل بالمصاعب الاقتصادية . حتى ان بعضهم كان يبحث عن عمل ، ويخطط لاجاذه اثناء تقديم امتحانات الفصل الدراسي الثاني !

"اصحاب الحلوة" الذين فازوا بايجاد عمل ، عشرات من الطلبة يفيقون مع رابعة الليل ويعودون مع رابعة النهار . وفي مدى ال ١٢ ساعة يتوزعون باوامر مطلقة من السماسرة الى اصحاب المزارع في منطقة الرحلة .. وهناك يتم العبث بانسانيتهم الى حد تصعب فيه اقدر الشتام "مناداة" طبيعية من اجل بذل المزيد من التعب .. لاجل المزيد من ناتج العنب القطوف .. والثمن ، ٣٠ شيكل فقط !!

٣٠ شيكل جديد ١٩٩

عندما تقذف بهذا السؤال مستحسنا قيمة الاجر ، يبادر الطلبة ويوضحون : نحن نأخذ منها ١٥ شيكل فقط . والنصف الاخر للسماسرة ! ولان الاجابات تدفعك لاسئلة اخرى .. لتعطي اجابا اخرى : هل تقاضيتم اجوركم ؟

لا . نحن موعودون حتى اخر العطلة !!

كم ساعة عمل تعملون في اليوم ؟ من ٩ ساعات الى ١٠ ساعات .. واحيانا ١١ ساعة .

ينامون هناك من اجل قروش قليلة !!

اضافة الى العمال / الطلاب الذين يعودون الى بيوتهم ، حتى بعض الطلبة ، بعد سباق مع بعضهم البعض ، يعمل اضافي يتمثل في تحميل الصناديق ونقلها الى المظارن معدة لهذا الغرض . وهؤلاء يتناثرون .. ليلادون اية حماية في الحقول وتحت اشجار العنب ، وقليل منهم حلوا بموافقة صاحب العمل على استخدام كوخ خشبي ، يكونون

عندما تقذف بهذا السؤال مستحسنا قيمة الاجر ، يبادر الطلبة ويوضحون :

نحن نأخذ منها ١٥ شيكل فقط . والنصف الاخر للسماسرة ! ولان الاجابات تدفعك لاسئلة اخرى .. لتعطي اجابا اخرى :

هل تقاضيتم اجوركم ؟ لا . نحن موعودون حتى اخر العطلة !!

كم ساعة عمل تعملون في اليوم ؟ من ٩ ساعات الى ١٠ ساعات .. واحيانا ١١ ساعة .

ينامون هناك من اجل قروش قليلة !!

اضافة الى العمال / الطلاب الذين يعودون الى بيوتهم ، حتى بعض الطلبة ، بعد سباق مع بعضهم البعض ، يعمل اضافي يتمثل في تحميل الصناديق ونقلها الى المظارن معدة لهذا الغرض . وهؤلاء يتناثرون .. ليلادون اية حماية في الحقول وتحت اشجار العنب ، وقليل منهم حلوا بموافقة صاحب العمل على استخدام كوخ خشبي ، يكونون

عندما تقذف بهذا السؤال مستحسنا قيمة الاجر ، يبادر الطلبة ويوضحون :

نشاطات نقابة العمال في منطقة بيت لحم

منطقة بيت لحم ، رئيس دائرة الاقتصاد في جامعة بيرزيت ، محاضرة عن واقع مياه الضفة الغربية ، والمخاطر التي تهددها ، وذلك يوم السبت ٧/١٨ حضرها ٦٠ شخصا ، تناقشوا حول المشروع الامريكي - الاسرائيلي ، لحفر بئر ارتوازية عميقة في اراض قرية تقوع جنوب شرقي بيت لحم . من شأنها تخفيض منسوب المياه . وتقليل الكمية المخصصة لاهالي المنطقة والتمهيد لمصادرة اراض جديدة .

بعض نقابة عمال المؤسسات

بعض نقابة عمال المؤسسات في منطقة بيت لحم ، مبلغ ٤٥٠ من قبل عمال عبدالله جعفر ، من اعضاء نقابة عمال المؤسسات في بيت لحم ، اثار من العمل ، لدى منشأ حجر في بيت جالا ، وذلك في محامي النقابة موسى ابو البراهيم الغروشي . محاضرة

بعض نقابة عمال المؤسسات

بعض نقابة عمال المؤسسات في منطقة بيت لحم ، مبلغ ٤٥٠ من قبل عمال عبدالله جعفر ، من اعضاء نقابة عمال المؤسسات في بيت لحم ، اثار من العمل ، لدى منشأ حجر في بيت جالا ، وذلك في محامي النقابة موسى ابو البراهيم الغروشي . محاضرة

بعض نقابة عمال المؤسسات

بعض نقابة عمال المؤسسات في منطقة بيت لحم ، مبلغ ٤٥٠ من قبل عمال عبدالله جعفر ، من اعضاء نقابة عمال المؤسسات في بيت لحم ، اثار من العمل ، لدى منشأ حجر في بيت جالا ، وذلك في محامي النقابة موسى ابو البراهيم الغروشي . محاضرة

بعض نقابة عمال المؤسسات

بعض نقابة عمال المؤسسات في منطقة بيت لحم ، مبلغ ٤٥٠ من قبل عمال عبدالله جعفر ، من اعضاء نقابة عمال المؤسسات في بيت لحم ، اثار من العمل ، لدى منشأ حجر في بيت جالا ، وذلك في محامي النقابة موسى ابو البراهيم الغروشي . محاضرة

بعض نقابة عمال المؤسسات

بعض نقابة عمال المؤسسات في منطقة بيت لحم ، مبلغ ٤٥٠ من قبل عمال عبدالله جعفر ، من اعضاء نقابة عمال المؤسسات في بيت لحم ، اثار من العمل ، لدى منشأ حجر في بيت جالا ، وذلك في محامي النقابة موسى ابو البراهيم الغروشي . محاضرة



## الاتحاد السوفيتي يطرح

### مبادرة جديدة لتزج الصواريخ

# توسيع نطاق " خيار الصفر المزدوج" من أوروبا يشمل العالم بأسره

قوبلت المبادرة السوفيتية الجديدة - خيار الصفر المزدوج الشامل - برود فعل متفاوتة. ففي حين رحبت بها قوى السلام والتقدم في العالم بأسره وكذلك الدول الاسيوية، ساد الفتور ومحاولات خلق صعوبات جديدة، رد فعل العالم الغربي، وفي وقت اظهرت فيه القيادة السوفيتية عمق التزامها بالسلام وصيانة الحضارة الانسانية، وابعاد شبح الموت عن البشرية، استفلتها واشطنطن وحليفاتها في محاولة مكشوفة لاحراز هدفها المتمثل في احراز تفوق نووي على الاتحاد السوفيتي. هكذا اثار جدلا حول احتفاظ ألمانيا الغربية بصواريخها من طراز بيرشغ ايه، بدعوى ان نزعها سيمنع السوفييت وحلفاءهم تفوقا في الاسلحة التقليدية.

والمضائق والخلاجات الداخلة ضمنه. رابعا: تقوم مسألة التفجيرات النووية على حده. ونحن نقدر دعم بلدان اسيا والمحيط الهادي للموارتوريوم - حظر التجارب - السوفيتي. ولم نتوقف عن النضال من اجل حظر التجارب النووية. وسوف نعمل باصرار للتوصل الى اتفاقيات كاملة حكيمه. ويبدو ان هناك تدابير اخرى ممكنة ايضا لتخفيض التوتر الحربي في منطقة اسيا والمحيط الهادي. تأتي من البلدان نفسها الواقعة هناك.

وقال القائد السوفيتي: ان اعلان دلهي من مبادي العالم الخالي من السلاح النووي والعنف هو مثال جديد تماما عن الموقف السياسي الفلسفي من القضايا الجذرية للعلاقات بين الدول. وتتجاوز هذه الوثيقة كثيرا حدود العلاقات الثنائية والاقليمية. وتعتبر عن امان البشرية جمعاء. مع انها نتيجة لتطور العلاقات بين البلدين. ويخلق الاتحاد السوفيتي والهند نموذجا يحتذى لعلاقات بين الدول هي من القيمة بحيث يمكن ان تصبح مثالا جذابا للاخرين.

وتحدث غورباتشوف عن سياسة المصالحة الوطنية في افغانستان وعن المشكلة الكيموتشية والحرب الايرانية العراقية كما تحدث عن العلاقات الاخذه مع التحسن مع الصين الشعبية.

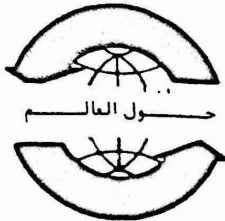
مفهوم "الصفر المزدوج العالمي". وفي هذه الحالة لا يربط الاتحاد السوفيتي بهذا الاقتراح مسألة الوجود النووي للولايات المتحدة في كوريا والفلبين ودييغو غارسيا ولكن نحب ان نأمل الا يزداد على الاقل. لقد تقدم الاتحاد السوفيتي من عام ونصف مضى ببرنامج لازالة السلاح النووي بشكل كامل وعلى مراحل وفي كل مكان قبل سنة ٢٠٠٠. وعلى اساس هذا البرنامج اصبح من الممكن حدوث الاختراق النظري في قمة ريكيافيك السوفيتية - الاميركية. ورأي الناس لاول مرة امكان وجود عالم خال من الاسلحة النووية. وقد حاولوا طمس هذا الامكان. ولم يوافق الاتحاد السوفيتي على هذا. وتقدم باقتراحات اضافية سمحت بجعل اعداد الاتفاقية بخصوص الاسلحة متوسطة المدى، والعملية والتكتيكية. ياخذ شكلا عمليا.

لقد تحدثت منذ قليل عن خطوة جديدة لنا تتعلق بمنطقة اسيا والمحيط الهادي. وسأذكر بعض التدابير الاخرى. اولا: ان الاتحاد السوفيتي مستعد لان يتعهد بعدم زيادة الطائرات الحاملة للسلاح النووي في الجزء الاسيوي من اراضيه. اذا لم توزع الولايات المتحدة، اضافيا هنا وسائل نووية تظل اراضي الاتحاد السوفيتي. ثانيا: اني اعيد الى الإذهان من جديد استعدادنا لتخفيض نشاط الاسطولين الحربيين السوفيتي والاميركي في المحيط الهادي. وقد تحدث عن هذا في فلاديفستوك ولكن الولايات المتحدة لم ترد على ذلك. وفي الوقت نفسه لاحداث ضمانات دولية لامن الملاحة البحرية في المحيط الهادي وفي البحار

فما هي في الحقيقة المقترحات السوفيتية وما الذي قاله الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بالنحديدا؟ لقد اجاب غورباتشوف، وبمناسبة الذكرى السنوية لعرضه للسياسة السوفيتية تجاه منطقة اسيا والمحيط الهادي، والتي ضمنها خطابه في فلاديفستوك، اجاب على اسئلة رئيس تحرير صحيفة "ميرديكا" الاندونيسية، ونقلت اذاعة موسكو ملخصا لها على النحو التالي:

بعد استعراض الحقائق الوضع الدولي وعدم امكانية حل مشاكل السياسة العالمية بطريق القوة العسكرية وبعد استعراض لعلاش التشكيل المعادي للسلاح النووي التي برزت خلال السنة الماضية في البلدان الاسيوية قال غورباتشوف انه بصدد البحوثات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة اعربت البلدان الاسيوية عن اهتمامها بان تزال الصواريخ متوسطة المدى ازالة تامة ليس من أوروبا بل ايضا من اسيا. وقد نظرت القيادة السوفيتية الى هذه الرغبات بكل جد ومسؤولية.

قال غورباتشوف: ان الاتحاد السوفيتي نزولا عند رغبات البلدان الاسيوية مستعد لقبول بازالة جميع الصواريخ المتوسطة المدى ايضا من اراضيه. اي انه مستعد لشطب مسألة المحافظة على تلك الرؤوس النووية القتالية المنة التي تحملها الصواريخ متوسطة المدى التي يجري الحديث عنها في مباحثات جنيف مع الاميركيين. وطبعاً بشرط ان تفعل الولايات المتحدة الشيء نفسه. وستزال ايضا الصواريخ العملية التكتيكية. وتتبعيا اخر سينتقل الاتحاد السوفيتي من



الزبل يواجه تهمة بالفساد

اعلنت مصادر حكومية في مانिला عزم الحكومة على توجيه تهمة الفساد لزعيم المعارضة، وزير الدفاع السابق خوان انريل. وذكرت ان شارك في اعمال النهب الواسعة التي قامت بها الحكومة اثناء عمله تحت زعامة فرديناند ماركوس. وتشتمل التهم دور انريل في صناعة جوز الهند وفي مجموعة الاتصالات اللاسلكية. وتحاول الرئيسة اكينو استعادة مليارات من الدولارات التي نهبها ماركوس ومساعدوه اثناء حكم استمر ٢٠ سنة. ومن بين ١١ شخصية وجهت لها الاتهامات رئيس شركة طيران الفلبين، وسفير الفلبين السابق في روما وزوجته وابنه وابنته.

### اصلاح زراعي في الفلبين

وقعت، السيدة اكينو رئيسة الفلبين على قانون بشأن اصلاح الزراعي. بموجب القانون سيتم توزيع اراضي الحيازات الكبيرة على مليوني فلاح. وكان اصلاح الزراعي احد المطالب الرئيسية التي تقدم بها الثوار الشيوعيون لاجراء مصالحة وطنية. رد ملاك الارض الكبار من منتجي السكر في جزيرة نيغروس بشراء السلاح وتدريب جيوش خاصة للدفاع عن املاكهم. وانتقد محللون سياسيون وجماعات فلاحين يساريين القانون الجديد لتركه تفاصيل كثيرة اساسية يقرها البرلمان الذي قد يعرض نسخة اخرى من اصلاح. فمثلا لم يحدد القانون مساحة الحيازة التي يمكن ان يحتفظ بها ولا الفترة الزمنية اللازمة لاعادة التوزيع. هذا وينص القانون القانون على تعويض الملاك من اراضيهم المصادرة حسب سعر السوق ورصدت الحكومة ٢,٥ مليار دولار لاتمام هذه العملية على مدى خمس سنوات.

## رغم صدور قرار مجلس الامن بشأن حرب الخليج

### احتمالات المجابهة العسكرية في تزايد

تشير الانباء التي تنقلها وكالات الاعلام الى ان حدة التوتر في الخليج لم تتخف رغم صدور قرار مجلس الامن وترحيب البلدان العربية المطلقة على الخليج بالقرار. وكان العراق قد اعرب عن التزامه بتنفيذ القرار واقتراح خطوات الاجرائية. كما ان الانباء قالت باعتراف العراق اعلان وقف لجميع العمليات الحربية من جانب واحد وليلة يوميا في نفس الوقت الذي رفضت فيه القيادة العراقية اثناء الحرب على مراحل. وسائل الاعلام السوفيتية تحدثت من جانبها من خطر توسيع الوجود العسكري الاميركي وتشديد حدة التوتر خلال التهديدات المتعاقبة ضد ايران التي اعتبرت قرار مجلس الامن غير عادل وغير متوازن. فقد اعلنت العراق ان سفنا حربية فرنسية وبريطانية اضافية تتوجه الى الخليج. كما اقرت الحكومة الالمانية المشاركة في هذا القرار. وفي نفس الوقت تحاول واشطن بالحاج جر الكويت والعربية السعودية لتدابيرها العسكرية. فهي مثلا تلج على جزيرة خرج الايرانية. وفسر مراقبون الالاح الاميركي بأنه محاولة لزع الكويت والسعودية في الضغط للحصول على تسهيلات عسكرية اضافية في اراضي البلدين. ونشرت صحيفة "نيويورك تايمز" عن خطة اميركية مفصلة لضرب اهداف عسكرية واقتصادية في ايران. والخطة سينفذها الاسطول الحربي والطيران الحربي في اي وقت يجد الرئيس ريغان الهجوم مبررا وستقوم القوات ميسوري التي تتوجه الان للخليج وحاملة الطائرات كوستيليشن بالدور الرئيسي في هذه العملية التي قائمة الاهداف لها بدقة.

### تزايد عجز الميزان التجاري الاميركي

أكدت الأرقام المصادرة من وزارة التجارة الأميركية استمرار ارتفاع في ارقام العجز للميزان التجاري الأميركي. وكانت التوقعات الأميركية تتحدث عن تخفيض هذا العجز بمقدار ٤٠ مليار دولار.

ورغم هذه الطموحات ازداد العجز في عام ٨٦ عن عام ٨٥ على عكس توقعات المسؤولين فقد بلغ عام ٨٦ ١٦٦.٢ مليار دولار بعد ان كان عام ١٩٨٧ ٨٥. ويستفاد من الاحصاءات المنشورة ان العجز في الميزان ارتفع في الشهر الخمسة الأولى لهذا العام بمقدار ٢.٣ مليارات (فما لنفس الفترة من العام الماضي).

القما  
منظمة  
خطابه  
في اديس  
بين ال  
عضوية  
كلمات  
الافريقية  
وكان  
ماريام  
الاشين  
جهودها  
المصغر  
جهور  
ال تنق  
لتخفيض  
٢٠٠  
كما  
الافريقية  
والتي ت  
القض  
مشرو  
التجارة  
الخلج  
اخرى  
الدولية  
النظام  
وفي  
جاعة  
٢٠٠٠



وقال غبراسيموف ان اصدار قرار مجلس الامن قد ارسى الاساس الضروري للاسراع في التقدم العملي نحو التسوية السياسية لهذا النزاع الدامي الطويل الامد وبعد الاشارة الى الحشود الاميركية في المنطقة قال غبراسيموف "كان من بين اعضاء مجلس الامن الذين وضعوا هذه الوثيقة الهامة ممثلو الولايات المتحدة . غير ان استعراض القوة الذي قامت به الادارة الاميركية في الخليج يتناقض مع دعوة مجلس الامن لجميع الدول باظهار اقصى قدر من ضبط النفس الى الامتناع عن اية اعمال قد تؤدي الى مواصلة توسيع وتصعيد النزاع .

واشار غبراسيموف الى ان التصمك الدقيق بقرار مجلس الامن هو واجب الزامي على جميع الاعضاء في الامم المتحدة ناهيك عن الدول دائمة العضوية نفسها في مجلس الامن . وهذا شرط لا بد منه لضمان انجاح الرسالة السلمية الهامة للامم المتحدة وتنفيذ قرارات الاسرة الدولية والقضاء على النزاع المأساوي عديم الجدوى .

وكذلك حل المسائل المتعلقة بالبيئة لسواحل سوريا على البحر المتوسط . ونقلت اذاعة موسكو في تقرير حي من المجمع القضائي ان محمد فارس يعمل بهمة ونشاط لانجاز الاعمال الكثيرة التي تنتظره خلال الفترة القصيرة التي يستغرقها مرور مير فوق سوريا . كما يعمل زملاؤه السوفييت الاربعة على الاجهزة العديدة الموجودة على متن المجمع لمساعدته . وتسمح البرامج الكونية التي يجري تنفيذها لسوريا بايجاد الحلول للعديد من القضايا الاقتصادية والهندسية بنجاح وكذلك اكتشاف الثروات الجديدة والاشرف على حالة البيئة .

وكانت وسائل الاعلام السورية قد واصلت طوال الاسبوع نقل مراحل الرحلة الفضائية في بث حي ومباشر .

**واشنطن ترسل - بقية**

وان يشير المراقبون ان مهمة "فروتسوف" تصادم بعقبات كبيرة خاصة ، بعد اعلان اية الله الخميني رفضه لقرار مجلس الامن المذكور .

ونشرت وسائل الاعلام تفاصيل عن قوة البارجة العملاقة ميسوري التي تتوجه بصحبة خمس سفن حربية اخرى الى مياه الخليج للانضمام للقوة البحرية المؤلفة من ١٥ سفينة بالاضافة لحاملة الطائرات القتالة كوستيليشن . وتفيد الانباء بان البارجة ميسوري التي يشهونها بدينامور اسطوري ذى دماغ من العصر الفضاء هي مقربة من مدخل الخليج ، وفي محيط عمل الحاملة كوستيليشن . وستوجه صواريخها الى اهداف عسكرية واقتصادية - ايرانية جرى تحديدها في خطة اعدت مسبقا .

كما يمكنها الاقتراب من الساحل

**السراود السوفييت .... بقية**

والبحر عن الموارد الطبيعية في ارضنا وثالثا من الناحية الاجتماعية تعزز جهود بلد ناشئ نامي وتجسد اسانيته سواء من الناحية العلمية الفنية او من الناحية النفسية .

وعن التجارب قال تنفذ جميع التجارب بكامل تفاصيلها وبلغ عن النتائج واستطيع القول ان التجارب ناجحة ٨٠٪ .

هذا وكانت كاميرات المجمع مير قد ركزت في البيومين الرابع والخامس عدساتها على بحيرات وجبال وصحارى سوريا . وقال محمد فارس رائد الفضاء السوري ان هذه القطا من المدار الخارجي ستساعد سوريفافسي التنقيب عن ثرواتها الطبيعية وفي دراسة الغابات في شمال غرب البلاد

**بدائل اميركية - بقية**

وفي نفس الوقت نشرت صحيفة "هارتس" بأن رئيسة وزراء بريطانيا "مارغريت تاتشر" ارسلت رسالة الى شعومون بيرس اطلعت فيها على نتيجة زيارتها الاخيرة للولايات المتحدة واجتماعها مع الرئيس ريفانز . وجاء في هذه الرسالة - حسب هارتس - بان الادارة الاميركية لن تضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لتعديل موقفه المعارض لموقف بيرس بالنسبة لعقد المؤتمر الدولي .

على نفس الصعيد نشرت الصحف الاسرائيلية مقتطفات من الرسالة التي كان قد بعث رئيس النظام المصري حسني مبارك الى شامير حيث جاء فيها ان مصر ستعمل لاقناع ياسر عرفات للتخلي عن مبدأ التمثيل الفلسطيني المباشر في المفاوضات .

**كشف عن - بقية**

الصعيد قدمت الحماية لسيما لانفر شكوى الى وزير الخارجية الاميركي والمستشار القضائي سبدا الاميركالية اكدت فيها ان برنت شفيد عواد حمدان ، الذي ارسلت جنين اشادات على قتل به تحت التعذيب . وجاء في بيان ان عائلة عواد حمدان وجدت في كتيبة علامات الضرب فوق عينيه وعض الكليتين وعلى الجهاز التناسلي كما تقدمت الحماية لانفر شكوى اخرى باسم موكلها من قضية عزمي رضوان قال فيها انه جبهة فترة التحقيق من ٢٦ ايلول وحتى ١٠ تموز ١٩٨٧ في ردة من الباطون طولها مترين حيث نصف متر ومدخلها من جيب ونها عدد من الثقوب في

**تاس تختقد - بقية**

واغربت الوكالة السوفييتية عن اسفها لاعلان الناطقين باسم الادارة الاميركية بان مسألة الصواريخ في المانيا الغربية ليست مدرجة ضمن مفاوضات جنيف لنزع السلاح . هذا وكانت العديد من دول العالم ومن بينها فنلندا ورومانيا واليونان

**وفاق وطني في كمبوتشيا**

في اطار الجهود السوفييتية لاطفاء بؤر التوتر في العالم اجتمع القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بقائد جمهورية كمبوتشيا مينغ سامارين . ودار الحديث في اللقاء عن الوضع في كمبوتشيا وحولها . واعلن غورباتشوف تضامن الاتحاد السوفييتي مع خطة حكومة كمبوتشيا الهادفة الى احلال الوفاق الوطني والذي يستجيب لاماني شعبها . كما اعرب غورباتشوف عن اعتقاده بنشوء مقدمات ملائمة الان

**جهود لاطفاء بؤرة اخرى من بؤر التوتر في العالم**

لاحراز تقدم في تسوية المسألة الكمبوتشية .

واشار مينغ سامارين الى استعداد القيادة الكمبوتشية لبدء حوار مع كل الكتل المعارضة ومع زعمائها باستثناء بول بوت واعوانه المقربين لانهم مسؤولون عن ارتكاب اكبر وابشع الجرائم بحق شعبهم .

اما غورباتشوف فاشار الى ان حل قضية كمبوتشيا من شأنه ان يؤدي الى اعادة السلام الى هذا البلد ويساعد في تصحيح الوضع في جنوب اسيا ومنطقة اسيا والمحيط الهادى ككل والى درجة كبيرة .

**تعزيز**

لندن / تلفونيا الجمعية الفلسطينية البريطانية ، تشاطر الزميل مروان الشيخ وعائلته الاحزان ، بوفاة والده وقيدهم المرحوم :

محمد مصطفى العيسة له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

**نعي**

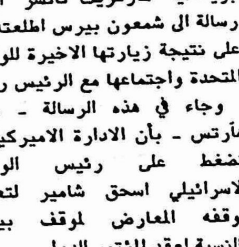
الشيخ والوالد وقيدهم المرحوم : محمد مصطفى العيسة .

(ابو مصطفى)

توفي يوم الاثنين ١٠ تموز ١٩٨٧ عن عمر يناهز ٦٠ عاماً

**وانا لله وانا اليه راجعون**

وانا لله وانا اليه راجعون



وانا لله وانا اليه راجعون

## التجربة الديموقراطية في السودان تتعرض للخطر

### الحكومة السودانية تستقبل بعثة البنك الدولي باعلان حالة الطوارئ

اعلنت الحكومة السودانية العمل بقانون الطوارئ في جميع انحاء السودان لمدة سنة . وجاء هذا الاعلان في اعقاب مظاهرات واسعة لطلبة مدارس العاصمة السودانية احتجاجا على نقص المدرسين ونقص الكتب والكراسيس والمواد الدراسية الاخرى وارتفاع اسعارها بصورة جنونية . وبعد اسبوع طويل من المظاهرات والاحتجاجات الطلابية اغلقت الحكومة كل مدارس العاصمة وحتى اشعار اخر . وكان عمال الخدمات في الخرطوم قد نفذوا موجة من الاضرابات احتجاجا على تدني الاجور وعدم قدرتهم على تلبية حاجات اسرهم الاساسية . وشل اضراب اخر الحياة تماما في مديرية بحر الغزال الجنوبية وصاحبها مظاهرات في جميع انحاء السودان . عبر المواطنين السودانيون خلالها عن غضبهم من فشل الحكومة في تنفيذ وعودها بتحسين معيشة الشعب.

ودعا بيان اصدره الحزب الشيوعي السوداني الحكومة لتفهم قضايا الجماهير والعمل على حلها . وانتقد البيان فرض حالة الطوارئ واتهم الحكومة بتجاهل الاسباب الحقيقية التي ادت الى اندلاع المظاهرات . وقال البيان ان واقع الحال يؤكد ان الحكومة متباطئة ان لم تكن متجاهلة للجماهير التي باتت تشعر بخيبة امل

تجاه الحكومة وتشكك في مصداقيتها . وكانت الحكومة قد بررت فرض حالة الطوارئ بان يعود لضرورة الدفاع عن السودان في وجه تطاولات الاعداء . جاء ذلك بعد قرابة اسبوع من اعلان القبيض على ٧٠٠ انصار نيمري يحاولون خلق اضطرابات والتامر لاسقاط النظام . اما حمد علي المرغني رئيس مجلس السيادة السوداني فقد صرح بان فرض القانون جاء بهدف وضع حد لفوضى الاسواق ، وحجب المواد الغذائية عن المستهلك لاغراض المضاربة ، والتخريب والتعامل في السوق السوداء . والمعروف ان السوق السوداء تشهد ازدهارا متناميا وهي تتعامل بالمواد الاساسية مثل السكر ، الكبريت ، الصابون ، البنزين وانواع الوقود الاخرى ، والدقيق .. ووصل الحد درجة ان ربة البيت تجد صعوبة في الحصول على علبه كبريت.

كما اشار بيان مجلس السيادة الى ضرورة النضال الحاسم الفعال من اجل تصحيح الوضع الاقتصادي الصعب الذي خلفه نظام نيمري

المخلوع . وواضح دبلوماسيون غربيون ان هذه قد تكون اشارة لبعثة البنك الدولي التي تجرى مفاوضات في الخرطوم وللدول الدائنة الاخرى على جديده الحكومة في محاولة اصلاح مسار الاقتصاد والاستجابة لشروط البنك . والمعروف ان ديون السودان بلغت ١٠.٥ مليار دولار . تحاول الحكومة اعادة جدولتها ، كما تحاول الحصول على قروض جديدة في وقت تعجز عن دفع القسط المستحق للبنك الدولي ومقداره ٦٠٠ مليون دولار .

القانون الجديد للطوارئ يحظر المعامدات بدون اذن مسبق كما يحظر الاضرابات ويحول الحكومة حق اعتقال الافراد ٢١ يوما بدون محاكمة وكذلك فرض الرقابة على الصحف . اما الحكومة فقالت انها ستكافح التخريب وستقاتل عصابات الاجرام المسلحة وامتلاك السلاح بدون ترخيص وستحاول وضع حد للتشويشات في الخدمات العامة وفساد جهاز الدولة .

## حزب التجمع لا لاعادة ترشيح مبارك

حافظ الرئيس حسني مبارك على جوهر سياسات السادات التي ادخلها خاصة في شأن الصحافة والاحزاب . وظلت سياسة مبارك هي سياسة السادات في الانفتاح الاقتصادي والعلاقة الخاصة مع اميركا واتفاقيات كامب ديفيد والتضييق على الحريات . وازدادت معها تدهور مستوى معيشة الطبقات الشعبية والفئات الوسطى . هذه هي خلاصة مناقشات الامانة العامة لحزب التجمع التقدمي الوجدى المصرى بخصوص موقفه من اعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسية ثانية .

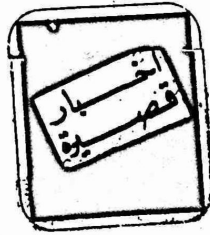
طلابت الامانة العامة للحزب الرئيس مبارك اعلان برنامج حد ادنى يعلن التزامه بثلاثة امور للتصويت له بنعم والامر الثلاثة هي : التزام باصلاح اقتصادى ، التزام باصلاح ديمقراطى والتزام بحقوق الشعب الفلسطينى وبخاصة حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وحق منظمة التحرير في تمثيله بوصفها الممثل الشرعى والوحيد في كل مفاوضات تجرى في اطار المؤتمر الدولى .

اوضحت الامانة انه اذا خلا برنامج مبارك من هذه الالتزامات وبوضوح فان الحزب سيصوت بلا على اعادة ترشيحه .

## حق تقرير المصير

كما يفهمه نظام مبارك

قال ابراهيم تامر ، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلى تعقيبا على زيارة د. عصمت عبد الجيد هناك اتفاق عام - مصر اسرائيل، الولايات المتحدة ودول عربية اخرى - على تمثيل الفلسطينيين من غير اعضاء منظمة التحرير في المؤتمر الدولى . وهذا التمثيل مشروط باعترافهم اولا بالقرارين ٢٤٢، ٢٢٨ والموافقة المسبقة على اسقاط المطالبة بحق تقرير المصير والدولة المستقلة وان يكون هدف المفاوضات في اطار المؤتمر - تحت المظلة - اقامة اتحاد فيدرالى اردنى - فلسطينى



ماذا قالت مصر لهاني الحسن ١٢

نقلت وكالات الانباء تفاصيل مباحثات هاني الحسن في القاهرة . ونسبت هذه المعلومات الى مسؤول فلسطينى كبير حضر المباحثات من الابل الى اليباء . كما قالت واتضح انه سعيد كمال . وجاء نقل هذه التفاصيل بمناسبة لقاء عرفات مع مبارك في انيس ابايا على هامش القمة الافريقية ووصف اللقاء بأنه اكثر من مصالحة .

تقول الوكالات ان مصر ابلغت م.ت.ف عبر الوساطات قبل وصول الحسن انها قد تفكر في اعادة فتح مكاتب المنظمة وفتح في القاهرة اذا وافقت م.ت.ف على قرار ٢٤٢ . ومع الحسن جرى بحث امكانية التوصل

لمشروع تفاهم مصرى - فلسطينى حول تصور معين للمؤتمر الدولى . فمصر تضغط لاعادة التفاهم الاردنى - الفلسطينى اما المشاركة الفلسطينية في المؤتمر فمن خلال وفد اردنى - فلسطينى مشترك . ففي رأى مصر هذه الصيغة تؤمن الحفاظ على هوية كل من الطرفين وهي الصيغة الافضل ، وستقوم مصر مشكورة باقتناع الاطراف الدولية - المقصود واشنطن وتل ابيب ، بذلك . ورغم وصف الوكالات للزيارة بانها كانت ناجحة جدا فان هاني الحسن لم يستطع زحزحة المصريين عن مواقفهم من كل القضايا العالقة بدءا من جواز السفر والاقامة والتملك والقبول في الجامعات ونشاط التنظيمات ومكاتبها الاجتماعية والنقابية وبما فيها صندوق اسر الشهداء وحتى اعادة فتح المكاتب الرسمية .

اسرائيل ترفض مشروع مصر الجديد للسلام ١٥

اعلن التلفزيون الاسرائيلى مضمون مشروع السلام "الجديد" الذي حمله د. عصمت عبد المجيد الى اسرائيل

## تطابق في المواقف والاتجاهات بين المعتدلين العرب والاسرائيليين

عادت مقولة "ضرورة تحسب المؤتمر الدولى تطل برأسها من جديد على السنة مسؤولين كبار ، على اساس . وتوقيت عودتها بعد المناقشات تماما ، حول مشاركة والاشارة والقضايا التي يتوجب السوفييتي والولايات المتحدة لقاء بوليakov - مير في دور الصدفه فيه اى دور .

وهكذا لا يثير تطابق الاعلان ترديد هذه المقولة مع ادوات التمييز اى نوع من الدهشة والفرجة من الاثر في الارض المحتلة . لقد اكد الموسويشيه ارنس في "نيويورك تايمز" الحازمة "للاستقطاب" . قال ارنس المتحدة مؤهلة وصاحبة حق في امينا في مباحثات تصوية ، وليس كذلك . وعدد ارنس الزمان التي تأتى على رأسها علاقاته النزاع اسرائيل والاردن ومصر معتدلة اخرى . وكذلك اتفقيات فصل القوات وحتى

ديفيد . لكن دور الاتحاد السوفييتى الحق او الاملية كوسيط امين جرى التعبير عنه في دم وشعر العربية المناهضة للامبريالية ومخططاتها في المنطقة ، وفي تأييد المقترحات المتعاقبة بطرد الاجم المتحدة كما قال ارنس ، وفي اعادة اللحمة لوحدة القطاع والخروج بمنظمة لحدود واحدة الى قرارات صادرة عن المجلس ارنس . في رأى ارنس ، هذا بالإضافة لاسرائيل السوفييتي في اعادة علاقاته الدبلوماسية ايبب .

هذا التطابق في المواقف والاتجاهات استغراب المواطن هنا كما قلنا . والاستقطاب لا تعني غير التمسك السوفييتي وحرمان القضية الفلسطينية نصير كبير ومؤيد ذى قدرة على المعية ، وفي نفس الوقت توفير اللطف الملك حسين للاحتفاء من غضب الشعب حين حسب ارنس ، حين يبدا السواد على خطى السادات التي قادت الى

## صدق او لا تصدق

### رئيس مخابرات ذيبه جدا!

رئيس الوفد الاسرائيلى كصحي اما كمال حسن رئيس جهاز المخابرات معروف بعد ذلك ان كمال النبيه المخلص كمال النبيه المخلص كصحيه سياسة متخذه بعد استقالة محمد ارنس وبعد ذلك سلمه رئاسة عهد الميون محمد ارنس بين مصر واسرائيل .

امدر كمال حسن على مذكرات شخصية . قال فيها بسذاجة انه ذهب بصحبة حسن النهامي ، وزير اوقاف السادات في مهمة للمغرب لم يستفسر عن طبيعتها . قابل الملك الحسن ومعه وقد شك بأنه اسرائيلى . غادر المغرب قبل انتهاء المهمة ودون توجيه سؤال واحد للنهامي وعرض الامر على السادات الذي ضحك منه طويلا ثم قال : هم فعلا اسرائيليون . وكان

## الطليعة

سياسة اسبوعية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول  
الياس نصرالله بشهر البرهومي  
المكاتب بناية رقم ٧ -  
مقابل فندق "مونت سكوبس"  
من ب.ب. ٢٠٢٨٠  
القدس  
تلفون ٨٢٨٢٦٦  
مطابع "الاتحاد" - حيفا  
الاشتراكات السنوية

محلى ٥ دانانير  
اروپا ٢٥ دولار  
اميركا الشمالية ٥٠ دولار  
اميركا الجنوبية ٦٠ دولار  
استراليا والبرهيا واسيا ٥٠ دولار  
خمس ٢٠ ل. لطلاب ٠٠